جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال

تكنولوجيا الاتصال الحديثة والانتحال العلمي لدى الطلبة

دراسة حالة طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إعداد الطالبين:
- جعلاب مفتاح
- قادري الميهوب

إشراف الأستاذ
غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية:2020-2021م

ملخص الدراسة:

تولدت فكرة دراستنا لظاهرة الانتحال العلمي في الوسط الأكاديمي من خلال التناول الإعلامي الكبير لها في السنوات الأخيرة وانتشارها وما تبعه من دق ناقوس الخطر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ببلادنا، فالمسألة لم تقتصر على مجرد حالات منعزلة تسجل في الوسط الأكاديمي يمارسها أستاذة أو طلبة وإنما أصبحت ظاهرة وهاجساً يؤرق القائمين على القطاع وذلك لانعكاساتها السلبية على مصداقية التعليم والبحوث العلمية.

فقد ركزنا على مدى انتشار هذه الظاهرة في الوسط الأكاديمي (الجامعة) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (طلبة ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال) وربطها بتكنولوجيات الاتصال الحديثة والانترنت التي يعتمد عليها أغلب الطلبة كمصدر أساسي في إعداد بحوثهم ودراساتهم كما سعينا لمعرفة كيفية استخدام الطلبة لتقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي والعلاقة بينها وبين الظاهرة وكانت انطلاقة هذا المشروع من خلال تساؤل رئيسي وتساؤلات جزئية .

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عدد العينة المقدرة بـ(70) من مجموع طلبة الماستر لقسم الإعلام والاتصال(لمختلف التخصصات) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث كان التوزيع بطريقة عشوائية وقد تم معالجة البيانات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرار والنسبة المئوية وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

-تحكم الطلبة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة يساهم في انتشار الانتحال العلمي في الوسط الطلابي سواءا عن قصد أو غير قصد .

-هناك ممارسات معلوماتية سائدة لدى الطلبة يصب بمجملها في سياق إنجاز البحوث العلمية، تحميل الكتب والملفات .

-لا توجد علاقة بين التخصص ومفهوم الانتحال العلمي غير أن أشكال هذا الأخير تختلف حسب التخصص .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الانتحال العلمي، الطالب، الجامعة .

Study summary :

The idea of our study of the phenomenon of scientific plagiarism in the academic community was born by addressing It has been widely publicized in recent years and its spread and the subsequent sounding of the bell The danger is on the part of the Ministry of Higher Education and Scientific Research in our country. The issue is not limited to Just isolated cases recorded in the academic environment practiced by a professor or students, but rather It has become a phenomenon and an obsession worrying those in charge of the sector, due to its negative repercussions on the credibility of the sector.Education and scientific research .

We focused on the extent of this phenomenon in the academic community (the university.(at the University of Mohamed Boudiaf in M'Sila (Master's students in the Department of Media and Communication Sciences) and its link Modern communication technologies and the Internet, which most students rely on as a source essential in preparing their research and studies, as we sought to know how to use student of modern communication techniques in scientific research and the relationship between them and the phenomenon .The launch of this project through a main question and partial question.

To answer these questions, we relied on the descriptive-analytical approach through Distribute the questionnaire to the number of the sample estimated at: (70) of the total number of master students For the Department of Information and Communication (for various disciplines) at the University of Mohamed Boudiaf in M'Sila,Where the distribution was random and the data and results were processed by the methods.The statistics consisted of frequency and percentage. In the field study, we reached the result next :

Students' control of modern information and communication technology contributes to the spread of plagiarism The scientific community in the student community, whether intentionally or unintentionally.

There are informational practices prevalent among students, which are all in the context of Carrying out scientific research, downloading books and files.

There is no relationship between specialization and the concept of scientific plagiarism, but the forms of the latter It varies by specialization.

Keywords: modern communication technology, scientific plagiarism, student, university

شكر وعرفان :

قال رسول الله صلى الله غليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح ,وإكمال الدراسة الجامعية والبحث؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور **" غزال عبد الرزاق "** الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي, ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام استكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ؛ كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل وإتمامه .

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الإهـــــــــــداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإنهاء هذا البحث

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له كل آماله, إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى, إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم, إلى الأولى في الحيات ,

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان, إلى التي صبرت على كل شيء,إلى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد, وكانت دعواها لي بالتوفيق, تتبعتني خطوة بخطوة في عملي, إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** اعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛

كما اهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور: **عبد الرزاق غزال** الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما وكلما سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة؛إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال؛

والى كل يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى .

قال الله تعالى : ***"إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"*** ....

الآية 11من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

فهرس المحتويات

شكر وتقدير
الإهداء
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
مقدمة.....1-02

الإطار النظري

الفصل الأول: الجانب المنهجي

تمهيد.....06
1-إشكالية الدراسة.....7-8
2-التساؤلات.....8
3-أهمية الدراسة.....8
4-أسباب اختيار الموضوع.....9
5-أهداف الدراسة.....10
6-المقاربة النظرية.....10-13
7-تحديد المصطلحات والمفاهيم.....13-16
8-الدراسات السابقة.....16-19
-خلاصة الفصل.....20

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة والبحث العلمي لدى الطلبة

المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) والبحث العلمي.....26
تمهيد.....26
1-تطبيقات الانترنت والبحث العلمي.....26-28
2-مزايا الانترنت.....28-29
3-محركات البحث والبحث العلمي.....29-31
4-توثيق مصادر المعلومات من الانترنت.....31-32

المبحث الثاني: الانتحال العلمي.....35
تمهيد.....35
1-مفاهيم أساسية للانتحال العلمي وتعريفات.....35-36
2-أنواع الانتحال العلمي.....36-37
3-الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا.....37-38
4-استراتيجيات تجنب الانتحال.....38-40
5-برامج كشف الانتحال العلمي.....40-41
المبحث الثالث: الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الإلكترونية.....44
تمهيد.....44
1-ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.....44-45
2-الملكية الفكرية (أقسام ونطاق).....46
3-الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية.....47-48
خلاصة الفصل.....49

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

تمهيد.....54
1-منهج الدراسة.....54
2-أدوات جمع البيانات.....55-56
3-العينة وطريقة اختيارها.....56-57
4-مجالات الدراسة.....57
خلاصة الفصل.....58

الفصل الرابع: الجانب الميداني

تمهيد.....62
1-عرض وتحليل البيانات.....62-86
2-النتائج العامة.....87-88
3-عرض ومناقشة التساؤلات.....89-95

الخاتمة.....96
قائمة المصادر والمراجع.....97-100
فهرس الجداول.....101-102
الملاحق.....104-109

مقدمة:

إن التطور التكنولوجي الكبير والمتسارع في تقنيات الاتصال والإعلام الحديثة قد أحدث نقلة نوعية في نشر المعلومات والأخبار وتبادلها على أوسع نطاق، وقد سهل الوصول إلى المعلومات وكل ما يحتاجه الفرد يمكنه الوصول إليها عبر الانترنت في أسرع وقت وبطرق سهلة، لكن ترتب على ذلك التطور هدر لحقوق الأدبية للمؤلفين ، لأن عملية النشر على النت متاح للجميع، بكافة أشكاله وصوره وليس هنالك شروط أو ضوابط تحكم طريقة النشر أو تبادل تلك المعلومات والأعمال فقد ساعدت تقنيات الاتصال الحديثة بعض الأشخاص بشكل أو بأخر في التعدي على الملكية الفكرية والإبداعية للمحتوى المنشور على شبكة العنكبوتية.

الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في ما هو متاح من قوانين لحماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية، أو وضع قوانين جادة تعمل على معالجة الوضع القائم ففي ظل التدفق المعلوماتي على شبكة الانترنت أصبح انتهاك الحقوق المادية والأدبية للمؤلفين أمرا شائعاً حيث إن وجود هذا الكم الهائل من المعلومات على هذه الشبكة يجعل من السهل القيام بعمليات القرصنة والسطو على المواد المنشورة بل إن هناك وسائل علمية (ماجستير ودكتوراه) تعرضت للسرقة، وهناك كتب ومقالات أجنبية ثم ترجمتها بالكامل باستعمال التكنولوجيات الحديثة ومع صعوبة متابعة كل ما ينشر على الانترنت بجميع لغاتها فإنه يصعب اكتشاف السرقة أو أي تجاوز قد يطال أي عمل أو منشور وإزاء هذه المشكلة التي وصلت إلى حد الظاهرة أصبحنا بحاجة إلى حماية لحقوق المؤلفين .

فهي ضرورية لاستمرار الإبداع الإنساني نظرا لما توفره من تشجيع للمبدعين ويجب أن يطمئن المؤلفون على أعمالهم والتأكد من أنها محمية من السرقة والانتحال.(العبود فهد بن ناصر، 2005م، ص 07)

ومن هنا جاز لنا القول أن ظاهرة الانتحال العلمي سواء في الوسط الأكاديمي (جامعات ومعاهد)، أو خارجه (الصحافة، الأعمال الأدبية) فكثيرا من الروايات العالمية أخذت وترجمت وتم صناعتها وتحويلها إلى أفلام مشهورة في تاريخ السينما العربية وبشكل خاص في مجال السينما المصرية وخاصة في الفترة التي لم تشهد قوانين للملكية والفكرية وهناك العديد من الأمثلة في الصدد.(المصدر نفسه).

ويدرك الجميع أن السطو الأكاديمي أو الانتحال العلمي من شبكات الانترنت من مجرد قراءة هذه التسميات يمكننا أن نعرف انه سلوك ويجب علينا تجنبه، لكننا قد لا ندرك بشكل محدد ما هي أبعاد الانتحال العلمي وأشكاله الإجرائية.

وقد قمنا بإعداد هذه الدراسة حتى يدرك كل من له علاقة أو صلة بمجال البحث العلمي وبشكل يتسم بالشمولية ماهية السطو الأكاديمي والانتحال العلمي وبنفس الدرجة من الأهمية كيفية تجنبه أثناء إعداد البحث العلمي .

وللتعمق في الدراسة انتهجنا خطة بحث قسمناها إلى ثلاثة فصول والأخير تطبيقي، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وأهم التساؤلات، أهمية وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، إلى جانب استعراض عدد من الدراسات السابقة وتوقفنا في ختام هذا الفصل عند المقابلات النظرية التي وجدناها تتناسب مع موضوع دراستنا وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات .

أما الفصل الثاني فتضمن ثلاثة مباحث الأول عن الانترنت والبحث العلمي، وبين نقاطه تطبيقات الانترنت في البحث العلمي وكذا توثيق مصادر المعلومات عبر تقنيات الاتصال الحديثة، أما المبحث الثاني فيتحدث عن الانتحال العلمي من نقاطه مفاهيم أساسية وأنواع الانتحال.

أما المبحث الثالث فيتحدث عن الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الإلكترونية .

أما الفصل الثالث فتناول الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تطرقنا إلى مجالات الدراسة (المجال المكاني والزماني) والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات والعينة وطريقة اختيارها

والفصل الأخير فخصصناه لعرض وتحليل البيانات والتعليق على الجداول وبعدها قمنا بناءا على هذه النتائج بالإجابة والخروج بنتائج العامة وتوصيات .

الإطار

النظري

الفصل الأول

الجانب المنهجي

الفصل الأول الجانب المنهجي

تمهيد

1-إشكالية الدراسة

2-التساؤلات

3-أهمية الدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5-أهداف الدراسة

6-المقاربة النظرية

7-تحديد المصطلحات والمفاهيم

8-الدراسات السابقة

-خلاصة الفصل

تمهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي، ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثون الاهتمام الأكبر بواسطة تحديدها –مشكلة البحث– تحديدا علمياً ومنهجياً وبصياغة واضحة سهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن موضوع محل الدراسة.

1-الإشكالية:

إن ما شهده العالم في السنوات الأخيرة من قفزة نوعية وتطور كبير في المجال التكنولوجي وخاصة تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتطبيقات التي تعتمد أساساً في استخدامها على الانترنت، والتسارع الكبير في هذه المجالات أحدث أثرا كبيرا بالنسبة لكل شرائح المجتمع، وقد أثر تأثيرا كبيرا في المجال العلمي الأكاديمي والدراسات العليا أصبح يعتمد على تقنيات الاتصال الحديثة في هذه البحوث العلمية فتحت المجال للطلبة والباحثين الجامعيين إلى عدم احترام أهم مقومات البحث العلمي والمتمثلة في الأمانة العلمية كما وقعوا في الانتحال العلمي والسرقة العلمية سواء عن قصد أو غير قصد بالاعتماد على تكنولوجيا وتقنيات الاتصال في ذلك لأنها تساعد على التحكم في الأنظمة المعلوماتية التي تعد أسهل وأنجع طريقة للوقوع في هذه التصرفات (الانتحال العلمي).

وأن المجتمع الأكاديمي والطلبة بالخصوص يعتبرون هم أكثر من يقع في هذه التصرفات والممارسات (الانتحال العلمي) كون أغلبهم يجيدون التحكم في تكنولوجيا الاتصال وتدفق المعلومات وبدرجة عالية جدا وهذا ما استوجب على العلماء والباحثين دق ناقوس الخطر .

وتعد الانترنت في عصرنا هذا المركز الأساسي للمعلومات والبيانات الواسعة الانتشار وقد تم دمج وسائل الإعلام والاتصال التقليدية في هذه التقنية في مجال الإعلام والاتصال وكذلك المعلومات والبيانات .ولها القدرة على آلية نشر المعلومات والاستيلاء عليها كما أنها وسط للتعاون والتفاعل بين الأفراد والأجهزة الإلكترونية الحديثة وتعتبر أحد أنجح الأمثلة في الاستثمار المستدام ووسيلة أساسية للأبحاث وتطوير البنية الأساسية للمعلومات لكن مع انتشار ظاهرة الانتحال العلمي والسرقة الأدبية وسرقة البيانات والمعلومات واستفحالها أصبح لزاماً على هذه الشبكات توفير برمجيات تتيح حماية الملكية الأصلية لأصحابها الأصليين خاصة وأن الانترنت خاصة وأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتسم بالسرعة والتدفق الكبير للمعلومات .

وإن ما يمكن ملاحظة في أغلب الأبحاث وحتى مذكرات الطلبة على وجه الخصوص وكذلك الباحثين في بعض الحالات من اللجوء إلى تحميل المعلومة أو نسخها بواسطة التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة ويتم تقديم هذه المعلومات والأعمال والأبحاث كعمل منفرد به دون أن يكلف نفسه عناء البحث عن صاحب المعلومة وتوثيقه، وربما حتى يتعمد عدم توثيق المصدر حتى يظهر أنه عمله الشخصي، وهنا ينبغي لنا الإشارة إلى مدى تفاقم وخطورة الظاهرة وضرورة الخروج بطريقة أو حل يساهم في الردع والحد من الوقوع في هكذا ممارسات من

طرف الباحثين والطلبة خصوصاً وبعد هذه المعطيات والتصورات إرتأينا أن نقوم بدراسة هذا الموضوع وانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل التالي:

إلى أي حد تساهم تقنيات الاتصال الحديثة في الانتحال العلمي لدى الطلبة ماستر إعلام واتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

2-تساؤلات الدراسة:

1-ما هي استخدامات الطلبة في المجال المعلوماتي ؟

2-كيف يستخدم الطلبة تقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي ؟

3-هل انتشار الظاهرة راجع إلى تحكم الطلبة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

4-كيف يستخدم الطلبة تقنيات الاتصال الحديثة في الانتحال العلمي ؟

3-أهمية الدراسة :

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تأتي عقب دق ناقوس الخطر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتركيز على هذه الظاهرة التي تتفاقم كل سنة مع التصور الهائل لتقنيات الاتصال الحديثة ويتجلى ذلك من خلال القرار رقم 1082-المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة:" بالوقاية من السرقة العلمية "

حيث ألغى القرار 1082 الصادر في 27 ديسمبر القرار الذي سبقه رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 الذي يحدد القوانين والقواعد المتعلقة بالانتحال العلمي وأساليب مكافحتها .

القرار 1082 الصادر في 27-12-2020 جاء فيه ما يلي:

-يلزم على إدارات المؤسسات إبلاغ كل الأخطار من أي شخص كان قد وقع في السرقة العلمية بتعزيز كتابي مفصل مرفقاً بالأدلة المادية المثبتة يسلم إلى مسؤول وحدة التعليم العالي لتسليمه فورا إلى لجنة الآداب والأخلاقيات وإجراء التحقيقات اللازمة بشأنه .

وحيث يتعرض صاحبه إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه ووقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر.

4-أسباب اختيار الموضوع:

4-1--ذاتية:

-أهمية الموضوع وانتشاره في الوسط الطلابي في الآونة الأخيرة هذا ما شكل حافزا كبيرا لدراسة الموضوع

-الأهمية البالغة التي تكتسيها جريمة الانتحال العلمي فهي تعتبر مواضيع الساعة التي تثير جدلاً ونقاشاً واسعاً .

-إمكانية إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع باعتبار أن السرقة العلمية لها تأثير سلبي في إنجاز مذكرات التخرج .

-الأرقام المخيفة حول ظاهرة الانتحال العلمي في الجزائر والتطور الذي عرفته هذه الظاهرة بسبب التطور التكنولوجي .

-التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت بالطلبة إلى الانتحال العلمي .

-التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في هذه الظاهرة وما مدى مساهمتها في تفاقمها .

4-2- الموضوعية:

-استفحال هذه الظاهرة وانتشارها في الوسط الطلابي.

-قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة .

-تحديد ومعرفة العوامل والآثار الناجمة عن المتغير بين المدروسين

-محاولة إبراز آثار تكنولوجيا الحديثة ومساهمتها في الانتحال العلمي في الوسط الأكاديمي.

-أثر الانتحال العلمي في الوسط الجامعي .

-إثراء التخصص بهذا الموضوع والبحوث الميدانية

-تحديد طرق للحد من تفشي هذه الظاهرة

5-أهداف الدراسة:

-ضبط وتحديد المفهوم العلمي للانتحال العلمي وعلاقته بتكنولوجيا الاتصال الحديثة

-تحديد لهم وأبرز الممارسات المعلوماتية لدى طلبة الماستر .

-إطلاع على مدى وعي طلبة جامعة المسيلة بحقوق التأليف والنشر في الأرضية الرقمية، ومدى إدراكهم بضوابط البحث العلمي السليم .

-تتبين طرق كشف الانتحال العلمي .

-إظهار الفائدة من تلقين الممارسات الأكاديمية الصحيحة، ومدى مساهمة ذلك في انتشار الانتحال العلمي الذي قد يحدث بشكل غير متعمد .

-التعريف بأساسيات وتقنيات البحث العلمي اللازمة لكل طالب وباحث .

-تحديد الطرق للطلبة والباحثين لتجنب الوقوع في الانتحال العلمي قدر الإمكان .

-معرفة الأنواع الأكثر انتشارا للانتحال العلمي .

-معرفة مختلف الإجراءات القانونية والتدابير الأخلاقية والتقنية لمكافحة الانتحال العلمي.

6-المقاربة النظرية للدراسة (نظرية الاستخدامات والإشباعات)

1-مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها

2-عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات

3-المقترب الحديث لبحوث الاستعمالات والإشباعات

بدأ يتبلور منذ ثمانينات القرن الماضي بتوجيه الاهتمام أكثر فأكثر إلى تكنولوجيا الاتصال الحديث(النت، والهاتف النقال –MP4-MP3) مما أدى إلى الاستغناء عن استخدام التلفزيون، وفي سبعينات القرن الماضي برزت شبكة الانترنت من خلال ربطها بعناصر الاتصال الشخصي والجماهيري وتميزت بفعالية عن طريق جماعات النقاش (البريد الإلكتروني، التسوق المباشر)...الخ

ويلاحظ أن الباحثين في مجال الاستخدام والإشباع أننا في بيئة الانترنت نجد المستعملين مشاركين ناشطين في الاتصال بصفة اكبر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ،(ريغيرو)، ويرى باحثون آخرون أن مستخدمي الانترنت لا يجدون صعوبة في ذكر حاجاتهم وتوفر خيارات وسائل إعلامية تجعلها تنافس من أجل إشباع حاجات الفرد.(عزى عبد الرحمان السعيد بومعيزة، دس، ص59)

تفيد نظرية الاستخدامات والإشباعات في معرفة كيفية استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والإشباعات المحققة من ذلك .

الباحث قد يكون مستقبل سلبي أو إيجابي وقد لا يتعامل بجدية مع ما يجده في تكنولوجيا الحديثة من معلومات فهو ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية، مما يجعله أكثر عرضة للانتحال العلمي خاصة إن كان لا يجهد نفسه في البحث ولا يجيد تقنيات التهميش.

6-1-مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات

إن مفهوم الاستخدام usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة.

وتشير الممارسة إلى جملة من العادات القائمةّ أو المكرسة أو طرق ملموسة في الفعل حيث أن السلوك أو التصرف يغطي جزئياً الممارسة لأنه من كل ردود أفعال الفرد الملاحظة.(نوي إيمان ، 2012، ص22-23.)

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات هي محاولة للنظر في العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسالة التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية.(محمد بن عبد الرحمان الخطيف،، 1998م، ص26.)

2-فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية وشكلت هذه الأسس والعناصر والمداخل العلمية للنظرية والتي قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة ووضع Elihu Katz وزملائه خمس فروض رئيسية

تتعلق بكيفية استخدام الأفراد والوسائل الإعلام والإشباعات المحققة منها: (منال هلال مزاهرة، 2012م، ص181.)

-إن أعضاء الجمهور الفاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم في وسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

-الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس العكس.

-يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه أثناء استخدامها .

-الاستدلال على المعايير الثقافية من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسالة (محمود حسن إسماعيل، 2003م، ص ص252-253.)

6-2-عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

أ-افتراض الجمهور النشط: ويرى بال ماغرين أن الجمهور يكون نشط من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي:

-الانتقاء حيث يتلقى الجمهور وسائل إعلامية والظامين وفقاً لما يتفق احتياجاته .

-الاستغراق ويتم ذلك من خلال الاندماج فيما يتعرض له الفرد من مضامين الإيجابية بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال .

ب-الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام: اقتراض أن أنماط مختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، إن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول الكثير من الاستخدامات وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الأمبريقي دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام .

3-دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص في الحاجات المعرفية(الخبرة-المعرفة-حاجات عاطفية –حاجات اجتماعية-تحقيق الذات-الترفيه-والحاجة الهروبية)، أما عن الدوافع فيقسمها روبين : (عبد الرحمان عزى، 2003م، ص15)

-الدوافع الوظيفية النفعية: تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون وكذا الوسيلة .

-الدوافع الطقوسية: تستهدف نمطية الوقت والتنفيس والاسترخاء-الهروب من الروتين.

4-**توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:** يرى كاتز أن التوقعات هي الاشباعات فبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين، ويرى ويلبر شرام أن الإنسان يختار الوسيلة الإعلامية التي يظن أنها للتحقق له الإشباع النفسي المطلوب.

5-استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: (يسير سيلقبا ونداهل) إلى أن الاستخدام عملية معقدة بظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف معينة للإشباع، وكذلك فهي أنه لا يمكن تحديده في إطار التعرض فقط ولكن يمكن وصفه في كمية المحتوى المستخدم ونوعه والعلاقة مع الوسيلة وما إذا كان استخدام أولي أو ثانوي.(محمد عبد الحميد، 2004م، ص188.)

6-إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: يفرق (لورانس ونير) نوعين من الإشباعات:

أ-إشباعات المحتوى: تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وهي نوعين إشباعات توجيهية (مراقبة البنية والحصول على المعلومات)-إشباعات اجتماعية(ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد شبكة العلاقات الاجتماعية).

ب-إشباعات العملية: وتنتج عن العملية الاتصالية والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين من الإشباعات: توجيهية (برامج التسلية والترفيه)، إشباعات شبه اجتماعية(التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام (حسن عماد مكاوي، ، 2003م، ص123)

7-تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر لا بد منه في الدراسات العلمية والبحوث ويرجع ذلك إلى تعدد المفاهيم في البحوث الاجتماعية والإعلامية والنفسية تبعاً لتلك المجتمعات وخصائصها، كما أن

الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة، وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية:

7-1-التكنولوجيا: لغة: هي من أصل يوناني تتكون من مقطعين الأول " تكنو " تعني المهارة والفن والثاني " لوجي " وتعني العلم ويكون معنى الكلمة كلها الوسيلة

-وهي مجموعة من الآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين، نقل الطاقة والمعلومات وكل تلك التي تخلق لغرض الإنتاج . (أحمد بلالي، دس، ص30)

اصطلاحا: يعرفها المعجم الشامل بأنها

-هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع والاستخراج

-هي القطاع العام أو المنظمة من العلم الذي يطلق على الصناعة

-هي مجموعة من التقنيات تهدف إلى الحصول على مقومات المعيشة أو وسائل العيش (عابد كمال، 2016،2017، ص ص 25-26)

ويقصد بمعناها الواسع جانب الثقافة المتظمنة المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسيطر على المادة لتحقيق النتائج الخارجية المرغوب فيها وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العلمية المتصلة لتقديم السلع والخدمات جانباً من التكنولوجيا الحديثة.(محمود علم الدين، 1990، ص ص 15-16).

التعريف الإجرائي: هي جميع التكنولوجيات الحديثة والمتطورة التي تتعلق بتبادل المعلومات تساعد في تحسين الاتصال داخل المؤسسات ومتمثلة في الانترنت والأكسترانات والجهاز الحاسب والجهاز اللوحي والهاتف الذكي والألياف البصرية .

7-2-تعريف الاتصال لغة: يرجع أصل كلمة اتصال إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها common أي مشترك أو " عام " وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما، لكن في اللغة العربية تعني كلمة اتصال مشتقة من الجذر وصل والتي تحمل معنيين الأول إيجاد علاقة تربط بين طرفين والثاني بلوغ وانتهاء غاية معينة .

اصطلاحا: هو تلك الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الأفراد داخل النسق الاجتماعي يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه وعند إخضاع أصل المفهوم إلى التحليل والرجوع إلى أصله اللاتيني نجد أنه حينما نحاول أن نتواصل فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكاً مع شخص أو مجموعة من الأشخاص أي الاشتراك في المعلومات والأفكار والاتجاهات.(https//www.rsoub.com/15474)

التعريف الإجرائي: هو عملية تتم بين طرفين أو أكثر بهدف نقل وتبادل المعلومات عبر وسيلة ما ويكون مباشر أو غير مباشر .

7-3-الانتحال العلمي:

يعرف الفقه الإسلامي الرقة أو السطو أو الانتحال بأنه:" أخذ مال الغير على سبيل الخفية.(السمرقندي، 3149.)

وتعرف السرقة في المواد والقوانين الوضعية على أنها اختلاس من مال المملوك لغير الجاني عمدا فإذا كانت المادة المسروقة هي نتاج فكري لعمل فكري أو بحث او دراسة أكاديمية كان الذنب أشنعاً والفعل أقبح حيث نزل بمعنى الفاعل بمنزلته ككاتب أو مفكر أو دكتور وطالب إلى منزلة اللصوص الذين يمارسون السطو على المنازل.(ياقوت محمد سعد، 2015، ، رابطة أدباء الشام على الرابط www.odabasham.net)

يعرف قاموس Chambers المنتحل بأنه لص (الشخص الذي يسرق أفكار وكتابات الآخرين على أنهما ملك خاص به، وعندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح وشهادات وذلك خيانة للأمانة.(Chambers, plagiarisimretrvied.on27/04/2021http :www.)

التعريف الإجرائي:

وبذلك يمكننا القول أن الانتحال العلمي يعد نوعاً من النصب والاحتيال والتلفيق والتزييف حيث ينطوي على جريمتين وهما السرقة عمل شخص آخر وغدعاء ملكيته لهذا العمل .

4-تعريف الطالب الجامعي لغة: جمعه طلبة ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على شيء.

اصطلاحا: يعرف أنه الشخص الذي سمحت له كفاءته الانتقال من القانونية إلى مرحلة التعليم العالي تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويعتبر أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.(ياسمينة خدنة، 2007-2008م، ص11)

إجرائيا: ويقصد به في هذه الدراسة طلبة الماستر في جامعة محمد بوضياف المسيلة ذكر وأنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي .

7-4-الجامعة: لغة جمع : جمع الشيء عن تفرقة بجمعه وجمعه وأجمعه فاجتمع، وأمر جامع: يجمع الناس، والجمع اسم لجماعة الناس المجتمعين، وجمعه جموع.(ابن منظور، 1999م، ص ص355-356)

اصطلاحاً: يعرفها المشرع الجزائري على أنها:" مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوي والاستغلال المالي، وهي موضوعة تحت السلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي تساهم في إنتاج ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها.(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 83-554 المؤرخ في 17 ذي الحجة 1403 الموافق 24 سبتمبر المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة العدد 40، ص 2421)

إجرائيا: هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، من أجل إنتاج ونشر المعرفة النظرية والتطبيقية تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة المجالات وتمنح شهادات لخريجيها الإثبات المستوى العلمي .

8-الدراسات السابقة:

8-1-الدراسة الغربية الأولى: دراسة قامت بها (ديبورا فيريي) في 2004 دراسة وصفية تحليلية بعنوان " محركات البحث أفضل من برمجيات كشف السرقة الفكرية" وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة جودة البرمجيات الموجودة في الأسواق ومدى كفائتها وكانت الفرضيات كالتالي:

1-عدم إخضاع البحوث العلمية إلى الصبر الشامل عبر البرمجيات كشف السرقات لأن البحث العلمي يرتكز على الثقة المتبادلة

2-إمكانية إصدار برمجيات البحوث المكتوبة بلغات أخرى غير اللغات ذات الأصول اللاتينية كاللغة العربية .

نتائج الدراسة:

-تم اختيار 26 برنامج خرجنا بنتائج مخيرية للأعمال من حيث انفعالية حيث كانت قدرة أفضل البرمجيات مريبة لأنها أشارت إلى وجود سرقات فكرية في بعض المقاطع التي تشكل في الواقع أي سرقة .

-معظمها من النوع المعقد يصعب استخدامه كما أنها لا تتناسب طريقة العمل في الجامعات

8-2-الدراسة الغربية الثانية: دراسة oulr et kruper 2001 تناولت ظاهرة الانتحال لدى الطلاب في المحيط الاكاديمي حيث أجرو مسحية خلال الأعوام 1990، 1992، 1995م

بينت أن 95 % من الطلبة يمارسون بعض السرقة في تقاريرهم وأن نسبة 80 % من طلاب المرحلة الجامعية مارسوا حالة أو أكثر من الانتحال او الغش كما أظهرت الدراسة أن من بين العوامل التي تأثر في سلوكيات الطلاب نحو الانتحال وتدفعهم إليه هو عدم الجدية في التعليم والاتكال على جهود الآخرين والظروف والقيم المحيطة بالمجتمع وغياب التعليم الصحيح للاستشهاد العلمي.

8-3-الدراسة العربية الأولى:

دراسة د سالم بن محمد السالم جامعة الإمام محمد بن مسعود بعنوان السرقات العلمية في **البيئة الإلكترونية:**

وتبعث فكرة هذه الدراسة نتيجة لما لاحظه الباحث من ان السطو على جهود الأخرين يجد جريمة لا تغتفر وسلوكاً مخالفاً للشرع والقانون مما يوحي بضرورة معالجة المشكلة في ضوء الأسلوب العلمي وتوضيح الأهمية المنوطة بحقوق الملكية الفكرية ومناقشة أبرز التحديات التي تواجه حماية هذه الحقوق وذلك للخروج بمقترحات لتوفير بيئة معلوماتية آمنة، لتحقيق منهج الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي مع منهج الاستقراء .

نتائج الدراسة:

هناك العديد من التحديات تواجه الجرائم المعلوماتية وتجعل من الصعب السيطرة عليها بما في ذلك التطورات التقنية الحديثة والمعاصرة وضعف تأهيل الكوادر البشرية في المجال الأمني وحداثة تجربتهم في المجال

-قصور التشريعات في معظم الدول

-تعقد ظاهرة القرصنة الإلكترونية وغموضها وصعوبة تحديدها .

8-4-الدراسة العربية الثانية: دراسة فهد العيود 2005 بعنوان :" حماية حقوق التأليف على الانترنت وذلك من حيث القوانين والتشريعات الموضوعة لحماية الحقوق الفكرية والمادية في مصادر المعلومات الإلكترونية وناقش العقبات والحلول في هذا المجال، كما وضح المخالفات التي تترتب على الانترنت حد حقوق المؤلف واستخدام الباحث المنهج الوصفي من خلال مسح ومراجعة الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع إضافة إلى استقرار البحوث والدراسات ومواقع الانترنت التي تخدم الدراسة .

نتائج الدراسة:

الدول الغربية وخاصة الو م أ بدأت في مواكبة التطور التقني وشرعت في سن القوانين اللازمة للحماية الفكرية في العصر الرقمي

أما الوضع في العالم العربي فلا يزال في بداية المراحل التشريعية وطرح الباحث مجموعة من التوصيات أهمها:

-ضرورة صياغة أنظمة وقوانين جديدة لحماية الملكية الفكرية وحقوق النشر في الدول العربية تتماشى وما تعيشه من تطور سريع في البيئة الرقمية والعمل على نشر مبادئ الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وعدم استخدامها في انتهاك الحقوق الملكية الفكرية .

8-5-الدراسة الجزائرية الأولى: الانترنت والانتحال العلمي لدى طلبة الماستر جامعة 8 ماي 1945 قائمة من إعداد الطلبة وسدى العطراوي نور الدين زعدوديوبلال عطاب سنة 2016-2017 تناولت هذه الدراسة ظاهرة الانتحال العلمي في الوسط الأكاديمي من خلال التناول الإعلامي الكبير في السنوات الأخيرة وانتشارها وما تبعه من دق ناقوس الخطر من طرف السلطات المعنية وقد تم التركيز فيها على تفشي هذه الظاهرة في الوسط العلمي بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة وربطها بالانترنت التي يعتمد عليها أغلب الطلبة سواء تخصصات تقنية أو أدبية وثم دراسة العلاقة بين الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة ومدى انتشار الظاهرة ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استمارة استبيان

نتائج الدراسة:

-الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في جامعة قالمة

-يمارس طلبة الماستر العديد من أشكال الانتحال العلمي بنسب مختلفة

-أبرز أسباب ممارسة الانتحال العلمي هو اللامبالاة

-غياب التحسيس من خطورة الظاهرة داخل الوسط الأكاديمي

خلاصة الفصل الأول:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع الذي هو محل الدراسة .

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا كمجموعة بحث إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا المقاربات النظرية .

الفصل الثاني:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة والبحث العلمي لدى الطلبة

الفصل الثاني : *تكنولوجيا الاتصال الحديثة والبحث العلمي لدى الطلبة*

المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) والبحث العلمي

- **تمهـــــــيد**

1- تطبيقات الانترنت في البحث العلمي

2- مزايا الانترنت

3- محركات البحث والبحث العلمي

4- توثيق مصادر المعلومات من الانترنت

المبحث الثاني : *الانتحال العلمي*

- **تمهـــــــيد**

1- مفاهيم أساسية للانتحال العلمي وتعريفات

2- أنواع الانتحال العلمي

3- الممارسات التي تعد انتحالا أو سطواً علمياً

4- برامج كشف الانتحال العلمي

المبحث الثالث : *الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الالكترونية*

- **تمهـــــــيد**

1- ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف

2- الملكية الفكرية (أقسام ونطاق)

3- الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية

- **خلاصة الفصل الثاني**

المبحث الأول :تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) والبحث العلمي

المبحث الأول :تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) والبحث العلمي

تمهيد

1- تطبيقات الانترنت في البحث العلمي

2- مزايا الانترنت

3- محركات البحث والبحث العلمي

4- توثيق مصادر المعلومات من الانترنت

المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة(الانترنت) والبحث العلمي

تمهيد:

لقد أضحت شبكة الانترنت وسيلة مهمة في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي، فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين، لذا هي تعتبر مصدر من حيث السرعة و الكم الذال للمعلومات من خلال الكتب الإلكترونية والد واقع التعليمية والدراسات والبحوث والمجالات العلمية المنشورة، كذلك وسال التواص بالأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الإلكتروني وغيره.

لكن وبالرغم من ك إيجابياتها، إلا أن هناك سلبيات والتي من بينها سهولة الوقوع في الانتحال العلمي والذي هو محل لدراستنا لذا فسنحاول من خلال بهذا البحث تسليط الضوء على أهمية الانترنت في البحث العلمي والمكانة التي أضحت تحتلها بالنسبة لجمهور الطلبة والباحثين، من خلال الخدمات التي تتيحها لذم وكذا مزاياها إضافةً إلى الممارسات المرتبطة بها.

1-تطبيقات الحديثة في البحث العلمي:

يمكن تلخيص تطبيقات واستخدامات الانترنيت فيما يلي:

1-1-الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات وفهارس المكتبات: حيث أن هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية منها وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة الانترنيت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين. ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر الشبكة الأكاديمية الوحدة في المملكة الموحدة والمعروفة باسم janet، وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية arnet، وشبكة البحوث الهولندية surfnet والشبكة الأمريكية oclc.

1-2-المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث والتعليم: وذلك لأن الانترنيت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات، تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في مجالات مختلفة. (بوحنفية قوى، 2010م، ص119-118)

1-3- مواقع الخدمات البحثية: هي مواقع متخصصة في تقدنً ك ما يتعلق بالبحث العلمي وتهم الباحثين، وتكون في الغالب مؤسسات ومنظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات والمنظمات الأكاديمية والتعليمية، وتقدم هذه المواقع إستشارات علمية وشروحات وتوجيهات في إعداد البحوث ونشر الأعمال الأكاديمية وعرض الأطروحات العلمية والدراسات السابقة. (مسعودة بايوسف، 9و 10-03-2011م، ص448)

1-4-المواقع التعليمية: مواقع أنشأت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة، تتجلى أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية المختلفة للطالب في أماكن تواجدهم، فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم وكذا الطرق التي يفضلونها وبرت إشراف من يشاؤون. وزاد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الانترنيت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة. (صباح براهيمي، 2004-2005م، ص26).

1-5-التنوع في وسائل العرض: فهناك الوسائط المتعددة والوثائق والبيانات والأفلام الوثائقية إضافة إلى الأشكال التقليدية، وهذا كله يهيئ فرصة الإطلاع والإستفادة بصورة واسعة وغير مملة.

1-6-تسويق الكتب عبر النت: توفر شبكة الانتَرنيت ما يقارب 2.5 مليون من الكتب الورقية باختلاف مواضيعها، ويعتبر موقع Amazonbook من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها التقليدى الورقي، ويمكن للباحث التفتيش عن أي كتاب بمختلف الطرق سواء بواسطة اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو عنوان الكتاب.

1-7-الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد: يعتبر نمط علمي في نظامه و طرق تدريسه و أساليب إدارته وهو نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد. (عامر القندلجي، 2010م، ص305)

1-8-النشر الالكتروني: كم هائل من الصحف والمجلات والمراجع والكتب والتقارير والبحوث وغيرها من المصادر التي تنشر إلكتَرونيا على الشبكة بمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر والفرق الأساسي بين الشك الورقي والإلكتَروني هو الكلفة المادية العالية والتي تشمل الطبع والنشر والتوزيع والتسويق، كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه و المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين، ولعل هذا ما يدعو الى الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي نستطيع أن نعوض بها عن جزء من هذه التكلفة والكم الهائل من الأوراق. فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفلمية والبطاقية والتخزين الإلكتروني بواسطة الحواسيب والأقراص المكتنزة، وعليه فإن فوائد النشر الإلكتَروني للباحثين كثيرة منها التعرف على المقالات والبحوث والدراسات المنشورة في آلافالدوريات العلمية والبحثية التي تنشر عبر الانترنيت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة. (عامر القندلجي، المرجع السابق، ص 302)

1-9-نقل وتحميل الملفات: عن طريق بروتوكول نق الملفات ftp حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل البحث تنزيلها وتفريغها باستخدام برنامج التحميل على الحاسوب، حيث يستطيع الباحث برمي كل ما يحتاجه من الكتب والدراسات والملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة.

1-10-المجموعات الإخبارية:(عمر حمداوي والعربي بن داود، 09-10-03-2011م)

تضم هذه المجموعات أكثر من ألف مجموعة نقاشية باتجاهات ومواضيع واهتمامات بحثية مختلفة، حيث يتساءل ويتحاور الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه. وهذه المجموعات هي نشاط دائم ومستمر، توضع المعلومات والمناقشات التي تدور بين أفرادٌ المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الإخبار، بحيث يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول إليها والتعليق عليها، حيث يستفيد الباحث كثيرا من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمه.

1-11-**مواقع التواصل الاجتماعي**: ومن أهمها الفايسبوك حيث تعمد بعض المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات والبحوث الموثقة على صفحتها، ضف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة والحصول على إستشارات علمية منهم، ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يدكن للباحث الاستفادة منها من خلال تحميل البرامج أو الحصص لقنوات تليفزيونية تعليمية.

2-مزايا تقنيات الاتصال الحديثة :

يلجأ الكثير من الطلبة والباحثين لاستخدام الانترنيت في الحصول على المعلومات بالنظر إلى مزاياها المتعددة:

- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة،حيث تتيح الانترنيت القدرة للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

تعدد المصادر والتحديث المستمر، فالانترنيت بوابة المعلومات تسمح للطلبة والباحثين بإيجاد ما يختارونه من مصادر مختلفة، لا تقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين أو الموجودة في مكتبة محددة.

- سهولة الوصول إلى المعلومة وتوفير الوقت، حيث إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة المتميزة بالقدرة العالية على البحث والتصفح، يمكن لأي باحث من البحث دون مساعدة أحد إضافة إلى تعدد هذه

المحركات والانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدى إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قلي مقارنة بالوسائل الأخرى.

- حداثة المعلومات، ولعل أهم ما يميز الانترنيت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث لكتاب سنوي مثلاً يحتاج إلى عام كامل انتظارا لصدور العدد السنوي منه ليتم التعديل، والحال أصعب حينما يرتبط الأمر بطبعات الكتب غير محددة الموعد ،أما الانترنيت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها.
- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها، حيث أن المادة معروضة أربع وعشرين ساعة على أربع وعشرين ويمكن الحصول عليها في أي مكان.

حرية المعلومات ومنع الاحتكار، فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما أو مكان واحد وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير ويمنح الباحث فرصة الإطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون قيد سياسي أو فكري أو معلوماتي. (بوحنيفة قوى، المرجع السابق، ص121-119)

3-محركات البحث و البحث العلمي:

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعم بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونو موجودا أو لا، وإذا كان العنوان موجودا فإنه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث ومنها: (عمر حمداوي والعربي بن داود، المرجع السابق)

- و" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي هذه الكلمات منفردة أو مجتمعة، وتعرض عندها الصفحات التي تحوي كل كلمة على حدا من خلال هذه الأداة تضيق مجال أو نطاق البحث.
- استخدام أداة النفي"ليس" لتحديد الطلب.
- الفواصل المزدوجة(" ") تستخدم للبحث عن عبارة محددة، وللبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها.
- استخدام pdfوdoc للحصول على مراجع موثقة.

- للحصول على نتائج أفضل من عملية البحث، توجد مجموعة من التوصيات منها التعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه.
- تحديد ما نريده من الانترنيت بشكل دقيق (موضوع محدد ،موقع محدد.)
- عدم ا لاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث، ب المحاولة بالعديد من المترادفات.
- عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص أو الجماعات نستخدم صيغ الجمع.
- من أجل الحصول على معلومات دقيقة، نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلًا من محركات البحث. (بوحنيفة قوى، مرجع سبق ذكره، ص150-153).
- يعد محرك البحث google الذي أنشاه طالبان أمريكيان عام 1998 من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة ويسعى للسبق والتنوع فيها، وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها خدمة البحث عبر الهاتف الجوال للمستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية google sms، ويدكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة، وعند طباعة كلمة مساعدة(help) وإرسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل حروف كلمة google في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة، ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالانترنيت ومحرك البحث قوقل عبر الهاتف الجوال مباشرة، لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية، وتتولى قوقل بعدها إرسال النتائج التي لا تتضمن صورا وروابط أخرى كما هي العادة.

وفي إطار تخصيص خدمات تعنى بالبحث العلمي وباحثيه وطلبته والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها محرك بحث جديد يشم فقط مقالات علمية وأبحاثاً على شبكة الانتَّرنيت، ويتيح بهذا المحرك الجديد المتوفر في موقع www.scholar.google.com للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصها على اختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي، وبهذا يضاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة البريد الالكتروني في مرحلتها التجريبية، تستطيع بفضلها استقبال بريد يصل حجمه الى حدود 1000 ميغابايت.

وكانت شركة google أطلقت في نوفمبر 2004 برنامجاً يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين للإطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا الى محلات الكتب لاقتنائه، حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقميا، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالانترنّيت.

أما شركة قوقل فقد عكفت على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب الى وثائق الكتّرونية وتوفيرها عبر محرك البحث google.com، وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تسيير وإثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالها التلف ونفيت لمستودع النسيان.

4-توثيق مصادر المعلومات من الأنترنيت :

يقوم الباحث بتوثيق مصادر المعلومات التي اعتمد عليها في كتابة بحثه من أجل تحديد الملكية الفكرية ، وإرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الاعتماد عليها وكذا تأكيد صحة ودقة المعلومات.(بوحنية قوى، مرجع سبق ذكره، ص150-153)

ويتم توثيق المعلومات إن كان مصدرها الأنترنيت على النحو التالي:

4-1-توثيق صفحة الويب: لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره، تاريخ نشر الوثيقة، العنوان الكامل للوثيقة،عنوان الموقع بأحرف مائلة، (أي إصدار أو رقم الملف)، البروتوكول وعنوان الموقع متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع، (تاريخ الزيارة)

4-2-بروتوكول نقل الملفات(ftp): لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره، (تاريخ نشر الوثيقة)، اسم الوثيقة أو الدلف، اسم العمل كاملا بأحرف مائلة، البروتوكول والعنوان متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع (تاريخ الزيارة).

4-3-مواقع الاتصال المتزامن: اسم المؤلف أو المتحدث، نوع الاتصال (مثال مقابلة شخصية) أو عنوان الجلسة بالنسبة للمؤتمرات، عنوان الموقع بالأحرف المائلة، البروتوكول والعنوان،(تاريخ المحادثة.)

4-4-منتديات الحوار ومجموعت النقاش: لقب أو كنية المؤلف، الاسم أول أو اختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف،تاريخ الرسالة إذا كان مختلفاً عن تاريخ الزيارة، موضوع الرسالة، اسم المجموعة أو القائمة بالأحرف المائلة، عنوان المجموعة، (تاريخ الزيارة.)

4--5-البريد الالكتروني: اسم الدرس ،اتصال شخصي،التاريخ.

4-6-المقالات: لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره، تاريخ النشر، عنوان المقالة، عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة، المجلد(العدد)، عدد الصفحات، تاريخ الاستَّرجاع، مصدر الاستَّرجاع، اسم القاعدة، عنوان الموقع.

4-7-كتاب، فصل من كتاب، وثيقة، تقرير، مقالة من موسوعة: لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره (تاريخ النشر)، عنوان العمل كاملاً بأحرف مائلة، الطبعة إن كانت متوفرة، تاريخ الاسترجاع، عنوان الموقع، تاريخ النشر يأتي بعد العنوان مباشرة إذا لم يكن المؤلف معروفا. (بوحنية قوى، المرجع السابق، ص154-156).

المبحث الثاني *الانتحال العلمي*

المبحث الثاني : *الانتحال العلمي*

- **تمهـــــــيد**

1- مفاهيم أساسية للانتحال العلمي وتعريفات

2- أنواع الانتحال العلمي

3- الممارسات التي تعد انتحالا أو سطواً علمياً

4- برامج كشف الانتحال العلمي

المبحث الثاني: الانتحال العلمي

تمهيد:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في العلم في وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمه الباحثون في دراستهم، و هذا ما اعتمدناه كمجموعة بحث في دراستنا للإنتحال العلمي في الوسط الطلابي.

1-مفاهيم أساسية للانتحال العلمي و تعريفات:

1-1-الملكية الفكرية وحق المؤلف :

الملكية الفكرية تعني حق المؤلف فيما توصل إليه من أفكار ومعلومات، وما قام بنشره من بحوث أو كتب أو أية مواد علمية خاصة به مثل الأشكال والصور والجداول والرسوم البيانية والخرائط، وبذلك يمكن القول أن الملكية الفكرية وحقوق المؤلف يمكن أن ترتبط بأشياء كثيرة وليس فقط مجرد إنتاج نص كتابي، فحق المؤلف يمكن أن يرتبط بمجرد فكرة جديدة، أو موضة جديدة في ملابس معينة، أو خطة أو برنامج إنتخابي، وقس على ذلك أمور عديدة في مجالات شتى. (Vocbulary.com(last updated :may15,2017)

1-2-التوثيق :

التوثيق يعني ذكر النص المقتبس منه أو الذي قام الباحث بالإستشهاد بو، سواء كان هذا النص من مرجع أو كتاب أو بحث أو مقالة أو دراسة...الخ، والذي تم النقل منه، وذلك باستخدام طرق التوثيق العديدة. إن من بين أبرز سمات البحوث والكتابات الأكاديمية الجيدة هو التوثيق الدقيق والأمين، ولكي يكون التوثيق أمينا ينبغي الإشارة فقط إلى المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها أثناء البحث، ومن ثم الاعتراف بأصحابها الأصليين ونسبتها إليهم. (The Writers Hand book.(Last updated: August 29,2017).

1-3-الإستشهاد :

هو إعادة صياغة المعلومات والأفكار والنظريات التي تم الرجوع إليها في مصدر آخر، والتي ترتبط بشكل مباشر ووثيق بموضوع البحث الجديد والتي بدورها تؤيد وتثبت فكرة يتبناها الباحث في بحثه، أو قد تفند وتلخص فكرة أخرى لا يؤيدها الباحث من خلال بحثه. والاستشهاد لا يعني أبدا تكرار نفس الكلمات والأفكار، وإنما يعتٍ

فهم واستيعاب ما يحاول الكاتب إيصالو للقارئ، ثم التعبتَ عن ذلك باستخدام أسلوبو وكلماتو، أي أنو يقدم الدعتٌ الكامن وراء الكلمات والنظريات، وىو ما يعرف بإعادة الصياغة .

(University College London. European Studies. Centre for Multidisciplinary & Intercultural Inquiry (CMII). Retrieved on 10/17/7102 from http://www.ucl.ac.uk/european-studies/current-students/essay-)

1-4-الإقتباس :

هو عندما يقوم الباحث بتكرار نفس الكلمات ونفس الأساليب اللغوية لشخص آخر، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة وبشكل حرفي وبدون أي تعديل. فهو بذلك يكون مقتبس أو عليه أن يضع تلك الكلمات بين هلالين أو علامات اقتباس " " ، ويدكن أن يتم ذلك من كتاب، أو مقال، أو ورقة بحثية.

وبذلك يمكن القول أن الاقتباس لا يتضمن أي شكل لإعادة الصياغة، حيث لا يمكن للباحث تعني الكلمات و الأساليب اللغوية المستخدمة أو التلاعب بها، كما يستخدم الاقتباس لإثبات شيء ما ربما يكون فكرة أو نظرية أو رؤية، وذلك لتوضيح وتقديم دليل يؤيد وجهة نظر الكاتب. (Anonymous. THE LITTLE BOOK OF PLAGIARISM What is plagiarism and how to avoid it.

1-5-التزييف :

هو تقديم نصوص أو أفكار مأخوذة من مصادر أخرى بطريقة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاج الطالب.

2-أنواع الانتحال العلمي:

يوجد العديد من أنواع السطو العلمي، وفي هذا المعنى حددت جامعة Bowdoin عدة أنواع تعتبرها جميعا من الأهمية بدكان، كما أنها تمثل خرقا للنزاهة الأكاديمية كما يأتي : (Anonymous. University of Bowdoin. The Common Types of Plagiarism. Retrieved on 9/3/2017 from ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic-honesty/common-types.html)

2-1-السطو العلمي المباشر Direct Plagiarism : وهو وفقًا لجامعة Bowdoin نسخ كلمة بكلمة لنص أو جزء منه مأخوذ من عمل شخص أخر دون الإشارة إلى ملكية الشخص الأصلي له، أو وضع ذلك بين علامات اقتباس، وتضيف الجامعة أن السطو العلمي المتعمد لعمل شخص أخر عمل غير أخلاقي ولا يتسم بالنزاهة الأكاديمية، وأن ذلك يتطلب إجراءات تأديبية من بينها الطرد من الجامعة.

2-2-الانتحال و السطو العلمي الذاتي Plagiarism –Self: يحدث الإنتحال العلمي الذاتي عندما يقوم طالب أو باحث بتقديم عمل سابق خاص بو على أنو عمل جديد، أو عندما يقوم بخلط أجزاء من أعمال سابقة لو دون الحصول على إذن مسبق لشن لذم حق النشر أو المشرفين على البحث السابق من أساتذة معنيين.

2-3-الإنتحال العلمي الفسيفسائيMosaic Plagiarism : يحدث هذا النوع من الإنتحال عندما يقوم طالب أو باحث بأخذ بعض العبارات من مصدر ما بدون استخدام علامات الاقتباس، أو أن يقوم بحذف بعض الكلمات أو استخدام مرادفات جديدة لذا مع الإبقاء على التركيب والأسلوب اللغوي والمعنى الأصلي، وهذا النوع من الانتحال سواء كان مقصود أو غير مقصود يعد عملا لا يتسم بالنزاهة الأكاديمية ويعاقب عليه حتى ولو قمت بتوثيق المصدر.

2-4-السطو العلمي العرضي Accidental Plagiarism: يحدث هذا النوع من الإنتحال العلمي عندما يهمل الباحث توثيق المراجع أو يقوم بعملية الاقتباس بشكل سيء، أو عندما يقوم بشكل غير مقصود بإعادة صياغة مصدر ما باستخدام كلمات متشابهة، أو باستخدام نفس البناء اللغوي، وهو لا يختلف كثيرا عن الانتحال الفسيفسائي، غير أن النوع الأخير يحدث بشكل متعمد من جانب الباحث، أما الانتحال العرضي قد يحدث بسبب قلة خبرة الباحث أو لجهله و بطرق الاقتباس والاستشهاد والتوثيق. غير أن قلة الخبرة أو الجهل لا يعني الباحث من المسؤولية، ولذلك فإن الانتحال العرضي يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها أي نوع أخر من الانتحال العلمي، كما يتعرض صاحبة لنفس الجزاءات.

3-الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا:

وضعت جامعة Greenwich مجموعة من الأعمال التي تعتبر انتحالا علمياً ، غير أن الانتحال على حد تعريف الجامعة ليس مقصورا على هذه الأعمال وهي كما يأتي: (Anonymous. THE

LITTLE BOOK OF PLAGIARISM What is plagiarism and how to avoid it)

- استخدام أعمال منشورة بدون توثيق، وهذا هو الشكل الأكثر شيوعا .
- نسخ مقالات من برامج تعليمية.
- التعاون والإستعانة بأي شخص آخر عندما يفترض أن يكون العمل المقدم عملا فرديا.
- أخذ برنامج حاسوبي لشخص آخر.
- تقديم عمل شخص آخر على أنو عمل خاص بك.
- استخدام مواد(معلومات بيانات إحصائيات)غير معترف بها منشورة على الانترنيت
- شراء نماذج لواجبات من أي مصدر كان.
- نسخ نتائج شخص أخر.
- تزوير النتائج .
- تسليم ورقة بحثية قام صديق ما بإعدادها لك.
- شراء ورقة بحثية من مواقع إلكترونية .
- الدفع لشخص ما لكتابة ورقة بحثية وتسليمها على أنها من إنتاجك.
- القص واللصق من الإنترنت أو مصادر أخرى دون توثيق صحيح للمؤلف.
- إعادة الصياغة بشكل غير دقيق وكاف بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جد ا من الكتابة الأصلية.

4-إستراتجيات تجنب الانتحال العلمي: (http://plagiarisma.net/02/05/2017)

توجد ثلاث إستراتيجيات لتجنب الانتحال العلمي وهي كما يأتي:

- إعادة الصياغة .
- استخدام علامات الاقتباس" ".
- تدوين الملاحظات .

4-1-إعادة الصياغة:

هو التعبير عن أفكار شخص أخر باستخدام كلمات خاصة بك. يمكن تكرار بعض المصطلحات الشائعة الاستخدام مثل أدوات الربط، ولكن أيضًا من المهم تجنب مجرد استبدال بعض المفردات بأخرى، بينما يظل باقي المادة العلمية المقدمة بدون تغير، لذلك يمكن القول أن مجرد استبدال بعض المصطلحات أو المفردات بأخرى ليس إعادة صياغة، حيث يحتاج إلى استخدام عبارات مختلفة تماما بناء على فهمك للمادة المقروءة.

وتمثل إعادة الصياغة أحد المناطق الرمادية في الانتحال، وأي مقال أو كتابة ورقة علمية تعتمد بدرجة ما على قراءة مجموعة من النصوص تشكل أساس الواجب المطلوب، هذه الورقة سوف تحتوي على قدر كبير من إعادة الصياغة، ويوجد شيئان عليك تذكرهما في هذا الصدد لكي تضمن أن إعادة الصياغة التي تقوم بها لا تعتبر نوع ما من الإنتحال وهما:

- لا تعتمد على مصدر واحد فقط .
- أذكر وأستشهد بجميع المصادر التي رجعت إليها.
- كن حذر عند كتابة الملاحظات الخاصة بك.

4-2-استخدام علامات الاقتباس"":

إذا قام الباحث باستخدام نفس الكلمات كما هي بدون أي تغيير أو إضافة أو حذف كما وردت في المصدر الأصلي ، فعليه في هذه الحالة استخدام علامات الاقتباس، ثم توثيق الكتاب أو المصدر الذي أخذ منه، والصفحة التي أخذ منها المادة المقتبسة، فعلى الباحث ألا يستخدم الاقتباس المباشر من أي مصدر كان إلا إذا قام باستخدام علامات الاقتباس وتوثيق ذلك بشكل صحيح ومكتمل .وفي هذا الصدد، يرى كثتَ من الكتاب أن الباحث الجيد لا ينبغي أن يكثر من الاقتباسات في بحثه، وعليه أن يلجأ إلى الاقتباس إذا شعر أن المؤلف قام بالتعبير عن فكرته بشكل مبدع، وأنو لا يدكن استخدام مفردات أخرى غتَ تلك المستخدمة لأنها عبرت عن المعنى بأفضل شكل ممكن وأي تغيير في تلك المفردات سوف يفقدها معناها .

4-3-تدوين الملاحظات:

من الممكن أن يقوم الباحث بشكل غير مقصود وبطريقة لا شعورية أثناء مرحلة تدوين الملاحظات باستخدام نفس لغة المصدر الأصلي، سواء المفردات أو الأسلوب اللغوي، ولذلك ينبغي على الطالب أو الباحث أن يكون ملمً ا بذلك عند تدوين الملاحظات، وعليه ألا يقوم بتدوين الملاحظات أثناء القراءة كي

يتجنب ذلك، ولكن ينبغي أن يقرأ أولا ويفهم ما قاله المؤلف، ثم القيام بعد ذلك بتدوين الملاحظات، وبهذا يدكن التقليل من عملية النسخ.

5-برامج كشف الانتحال العلمي:

لقد أدى انتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين من خلال الانتحال العلمي والأدبي إلى قيام العديد من شركات البرمجيات بتطوير برامج حاسوبية لاكتشاف الانتحال العلمي، وبعض بهذه البرمجيات مدعوم ومتوافق مع اللغة العربية، أما البعض الأخر غير مدعوم باللغة العربية، بدعتٌ أنها لا تستطيع أن تكتشف الانتحال العلمي في النصوص العربية، علاوة على ذلك فإن تلك البرامج لا تتوفر إلا في الجامعات الكبيرة المراكز البحثية نظرا لتكلفتها الباهضة، غير أن تلك البرامج تتيح للمستخدم عدة مرات لرانية عند التسجيل كنوع من الدعاية، ثم يطلب منك القيام بالشراء و منها:

IThenticate: (موقع تعليم جديد http://www.new-educ.com)

يعد من المواقع العملاقة المتخصصة في كشف الانتحال العلمي والسرقات العلمية عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم، حيث يستخدم من قبل الباحثين والناشرين والعلماء والمراكز البحثية، وذلك للتأكد من أصالة العمل المقدم قبل الشروع في نشره، ويعتمد هذا البرنامج على مقارنة العمل المقدم بالأعمال البحثية في أكثر من 50 مليار صفحة على الإنترنت35،و 130 مليون عنصر من عناصر المحتوي، ويتضمن ذلك أعمال منشورة تتجاوز 40 مليون بحث علمي مقدمة من قبل590ألف باحث لشن يقومون بالنشر في المجلات العلمية.

Turnitin :

يعد هذا البرنامج من البرامج الرائدة في مجال كشف الانتحال العلمي، كما يعد من النظم التي تستخدم في عمليتي التقييم ووضع العلامات عبر الإنترنت حيث يمكنك مقارنة العمل المقدم بأعمال أخرى في 24 بليون صفحة شبكية، وأكثر من 300 مليون ورقة بحثية منشورة .يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الكتابة لدى الطلاب من خلال منع السرقة العلمية ، وفي نفس الوقت تزويد الطلاب بملاحظات وتغذية راجعة وفيرة، ويعتمد هذا البرنامج في عمل و على البحث عن الاقتباسات المعيبة من خلال مقارنتها بقاعدة بيانات إلكتَّرونية عالمية تتميز بقدر رائع من الدقة .ومن مزايا هذا البرنامج أنه يوفر الوقت والجهد من خلال تحسين مستوي التغذية

العكسية عن طريق نظام التقييم الإلكتَّروني حيث يمد الطلاب بالملاحظات والعلامات القياسية والمتخصصة مباشرة على مستند الطالب.

Plagiarism Checker

يمكنك من خلال هذا البرنامج سواء كنت طالب ، أو معلم ، أو مدون ، أو باحث ، أو مالك موقع شبكي أن تتعامل مع كل قضايا الانتحال ، وقد تم تصميم هذا البرنامج للمساعدة في البحث عن وتحديد مكان المحتويات المتشابه أو المتماثلة في المستندات النصية والصفحات الشبكية، وذلك عن طريق البحث في 10 بليون صفحة مفهرسة في ذاتها ميزة كبيرة للمراجعين حيث أنه يقوم بتصنيف النسبة المئوية للانتحال باستخدام لون مختلف، كما يراعي هذا البرنامج أثناء عملة السرية والأمن فيما يتعلق بالمستندات والأعمال المفحوصة حيث لا يطلب منك بتحميل المحتوى،ولكنه بدلا من ذلك يعمل مباشرة من على سطح المكتب، ولا يحتفظ بأي بيانات عن المستند على الإنترَنت .ويوفر هذا البرنامج التدقيق على الإنترنت وإجراء المقارنات.

المبحث الثالث : *الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الالكترونية*

المبحث الثالث : *الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الالكترونية*

- **تمهـــــــيد**

1- ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف

2- الملكية الفكرية (أقسام ونطاق)

3- الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية

- **خلاصة الفصل الثاني**

المبحث الثالث: الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الإلكترونية

تمهيد:

سنتناول في هذا المبحث أهم المفاهيم التي لها علاقة بالملكية الفكرية وحقوق التأليف بدء بالبحث في مختلف التعريفات أي من خلال إطلالة على عدة دراسات ومراجع وذلك لتوضيح المعنى الاصطلاحي واللغوي ثم نلج إلى المشاكل التي قد تواجهها على مستوى ضبطها في البيئة الإلكترونية في ظل العديد من التطورات في المجال التكنولوجي.

1-ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف:

يجدر بنا الإشارة هنا إلى أن حق التأليف يعد جزء من الملكية الفكرية لأن مفهوم الملكية الفكرية أوسع وأشمل من حقوق المؤلف. وسنقوم بإزاحة الغموض بتقديم عدة تعريفات من مصادر متعددة.

1-1-التعريف الاصطلاحي للملكية الفكرية:

قيل أن : "كلمة ملكية PROPERTY قد جاءت من الكلمة اللاتينية 'PROPRUIS' والتي تعني حق المالك أي حقوق الإنسان فيما يتعلق بثمرة فكره (Jermy Philips ;Alisen 1990.p03.و مصطلح فكري " فهي صفة من اللاتينية 'INTELLECTUALAS' و وتعني أيضا غير مادي، غير محسوس و ماله حقيقة معنوية بالاستقلال عن أي دعم مادي أما الحق الفكري أو الذهني DROIT INTELLECTUEL اسم يعطى أحيانا للملكيات غير المادية و موضوعها فكري صرف وغير مادي بحت. والملكية الفكرية PROPRIETE تعبير عام يشتمل على الملكية الأدبية والفنية والملكية الصناعية و هي مالا يتعلق بتحقيق عمل و إنما بتصوره بخلاف مادي" .(عبد الرزاق، السنهوري، 1964م، ص206)

1-2-التعريف اللغوي للملكية الفكرية:

تعتبر الملكية الفكرية من أهم المسائل التي رافقت الانفجار في مجال المعلوماتية و نظرا لهذه الأهمية فقد كان هناك الفضل من عدة دراسات لإعطائها بعض التعريفات وقد اختلفت وجهات النظر في تسميتها، والتعريف بها

أو حتى في تصنيفها، فمنهم من اعتبرها حقوق معنوية و منهم من سماها أنها حق ابتكار و بعضهم أطلق عليها حق الإنتاج العلمي، وبعضهم عرفها بتعداد أشكالها و وصورها التي تدخل فيها. ونذكر منها:

- **فمن عرفها بأنها حقوق معنوية** ؛ قال : الحقُّ المعنوي : سلطة لشخصٍ على شيءٍ غير ماديٍّ، هو ثمرة فكره أو خياله أو نشاطه ؛ كحقِّ المؤلف في مؤلفاته، وحقِّ الفنان في مبتكراته الفنية، وحقِّ المخترِع في مخترعاته الصناعية، وحقِّ التاجر في الاسم التجاريِّ والعلامة التجارية وثقة العملاء. (عبد المنعم فؤاد، ، 1422هـ)
- **و من عرفها بحق الابتكار**؛ قال: هو اختصاص شرعي حاجز يمنح صاحبه سلطة مباشرة على نتاجه المبتكر (أيا كان نوعه)، ويُمكنه من الاحتفاظ بنسبة هذا النتاج لنفسه (الزرقا، مصطفى، (ص21-22 الحاشية)، الأزهر، حقوق المؤلف(ص23)

- **و عرفها الموقع الرسمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية:** على أنها "تشير-الملكية الفكرية- إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة. والملكية الفكرية محمية قانونا بحقوق منها مثلا براءات الاختراع وحق المؤلف والعلامات التجارية التي بسكّن الأشخاص من كسب الاعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار". (موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، www.wipo.int/about-ip/ar Wipo)

- **ويمكن بعد هذه التعريفات الاصطلاحية و اللغوية** و بعد التمعن في معنى الملكية الفكرية أن نقول أن تعريف الموقع الرسمي كان أشمل فتسميتها بالملكية الفكرية أولى و أشمل، لأنها الجامع بين نتاج الفكر و حقه فيما أنتجه، و إن (نتاج الفكر، والإبداع) : لفظ عام ؛ يشمل جميع الحقوق الداخلة في هذا النوع من أنواع الملكية .

2-الملكية الفكرية(أقسام ونطاق):

من أشهر التقسيمات الشائعة في الملكية الفكرية هو تقسيمها إلى ملكية أدبية و ملكية صناعية، ويشمل مصطلح الملكية الأدبية) حق المؤلف والحقوق المجاورة(، بينما يشمل مصطلح الملكية الصناعية)العلامات التجارية ، الأسماء التجارية ، براءات الاختراع، نماذج المنفعة، النماذج والرسوم الصناعية، بيانات المصدر، تسميات المنشأ، المؤشرات الجغرافية، التصاميم للدوائر المتكاملة، الأسرار التجارية والمنافسة غير المشروعة ،الأصناف النباتية الجديدة) .(عبد الله عبد الكريم، ، 2009، ص19)

2-1-التعريف الاصطلاحي لحقوق المؤلف:

التأليف لغة تفعيل من ألف الشيء إذا انضم إليه دائما و غالبا.و عرف أيضا التأليف بأنه (إبداع العالم أو الكاتب بما يحصل في الضمير من الصور العلمية في كتاب ونحوه) . (الشهراني، حسين بن معلوي، ، 2005م، ص83)

2-2-التعريف اللغوي لحقوق المؤلف:

عرفَ حق المؤلف على أنو مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فيما يخص مصنفاتهم الأدبية والفنية. ويغطي حق المؤلف طائفة مصنفات واسعة، من الكتب والموسيقى واللوحات الزيتية والمنحوتات والأفلام إلى البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات والإعلانات والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية. (أنظر موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية www.wipo.int/copyright/ar)

و عرف أيضا أنو يشمل المصنفات الأدبية مثل الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات والمصنفات الفنية مثل اللوحات الزيتية والرسوم والصور الشمسية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية .(جميعي، حسن ، 2004، دص)

3-الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية

يعرفها د.عبد الله، عبد الكريم عبد الله أنها " كل مصنف إبداعي ينتمي إلى بيئة تقنية المعلومات يعد مصنفا رقميا وفق المفهوم المتطور للأداء التقني ووفق اتجاهات تطور التقنية وهذا لا يؤثر على انتماء المصنف بذاته إلى فرع أو آخر من فروع الملكية الفكرية" (عبد الله عبد الكريم، 2009م، ص15.)

وفي هذا الإطار تعتبر الملكية الفكرية الرقمية بشرة الإبداع التكنولوجي و نتيجة للتزاوج بين الاختراع البشري والعولمة، وهي تشمل كافة الحقوق المرتبطة بالموضوعات التي أشرنا إليها، إضافة إلى أهميتها على كافة الأصعدة الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية. (عرب، يونس، www.arablaw.com)

3-1-حقوق المؤلف والتجاوزات على شبكة الانترنت:

حين نبحث في خصوص حق المؤلف في شبكة الإنتَّرنت، فمن الجدير بنا أن نتحدث عن:

- أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة, سواء في ذلك المؤلف نفسه أو المرخص لو أو المتنازل إليه من المؤلف عن حق الاستغلال الدالي (كليا أو جزئيا)
- وعن مستخدمي المصنفات الخاضعة للحماية مثل الأفراد الذين يرغبون في استعمال تلك المصنفات سواء لمنفعة شخصية أو لزيادة المعرفة أو لإنتاج أعمال أخرى.
- فإنه و بالرغم من وجود حماية قانونية تمنع من النسخ أو النشر أو التوزيع بدون إذن المؤلف أو صاحب الحق المجاور في شأن المصنفات المثبتة على وسائط تقليدية مثل الأوراق وغيرها, فإن التقدم والتطور التكنولوجي أدى إلى قيام الراغبين من مستخدمي المصنفات بالنسخ الإلكتروني من الإصدارات الإلكتَّرونية.

وبالرغم من أن النسخ يقتضي الحصول على إذن صاحب الحق، إلا أن التقنيات الحديثة و خصوصا الرقمية التي يتم استخدامها أيضا على شبكة الإنتَّرنت قد أثارت مشكلات متعلقة بتحديد ما إذا كان التثبيت على الدعامات الإلكتَّرونية يعد من قبيل النسخ، و ما إذا كان التحميل و لو للحظات محدودة للمصنف على جهاز المستخدم يعد من قبيل الاعتداء على المصنفات محل الحماية، و عما إذا كان القيام بمثل هذه الأعمال و غيرها كالنسخ الإلكتَّروني تقتضي الحصول على إذن أو ترخيص من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة وذلك قياسا على ما يقتضيه النسخ من الأوراق من الحصول على الإذن. (حجازي، عبد الفتاح، 2006م، ص7)

وكما اتضح من رصد المشكلات العملية، فإن الأمر لم يقتصر على المصنفات التقليدية التي تم تخزينها أو إتاحتها على شبكة الإنتَّرنت، و إنما ظهرت مصنفات جديدة غير تقليدية أثارت هي بذاتها عن مدى جدارتها بالحماية و كيفية إعمال بهذه الحماية، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر صفحات أو مواقع الويب العالمية ،فإن الموقع

نفسه باعتباره من المصنفات الأدبية أو بدا يتضمنه من تسجيلات صوتية قد يصبح جديرا بالحماية وفقاً لقانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. كذلك فقد يتضمن الموقع ذاته العديد من حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حيث تعتبر النصوص المكتوبة به مؤلفات أدبية، والرسومات أو التصميمات الموجودة به تعثر أعمالاً فنية، وأيضاً في حالة وجود ملفات موسيقية على الموقع فإنها تعتبر تسجيلات موسيقية برتوى على ملفات موسيقية .

فإذا كل هذا يتمتع بحماية حق المؤلف الحقوق المجاورة. لذلك وفي حالة إذا ما أراد مستخدم الإنتَّرنت أن يطبع أو ينسخ الموقع ذاته أو أياً مما هو مثبت على الموقع لاستخدامه الشخصي، فإنه يجب عليه أن يحصل إذن من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة.

ومن الممكن أن يكون النسخ أو الطبع مسموح بالفعل ومرخص به من قبل صاحب الحق المؤلف والحقوق المجاورة، لذلك يجب مراجعة إشعار حق المؤلف والحقوق المجاورة المتعلق بالموقع. وفى حالة إذا ما كان النسخ أو الطبع غير مسموح بو أو غير مرخص بو مسبقاً، يجب الاتصال عن طريق البريد الإلكترَّوني بالمسئول عن الموقع للحصول على إذن أو ترخيص بالنسخ أو الطبع.

وهكذا فلقد أدت هذه المشكلات الناجمة عن مستحدثات التطور التقني و التكنولوجي و ظهور الإنتَّرنت إلى تسارع خطوات التعاون الدولي في مجل تنظيم حق المؤلف و الحقوق المجاورة و بصفة خاصة في محيط الإنترَّنت الإلكترَّوني و في هذا المحيط الرقمي , فكان أن صدرت بعض النصوص المنظمة لذلك في اتفاقية التريبس, ثم تلاها التنظيم الوارد في معاهدتا الويبو اللتان عرفتا باسم معاهدتا الإنتَّرنت و الصادرتان عام 1996 م برت اسم:

"معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف" , و "ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي" وذلك لأن النسخ الإلكترَّوني دون إذن أو ترخيص يعد اعتداء على حق المؤلف والحقوق المجاورة .(حجازي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 9)

خلاصة الإطار النظري:

وفي الأخير نخلص من جميع المعطيات التي سبق ذكرها إلى الأهمية البالغة لشبكة الانترنت و الخدمات التي تقدمها للبحث العلمي إن لم نقل أصبحت ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال، فهي إلى جانب المراجع و الخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتزكيه وتعززه خاصة إذا ما ربطت الانترنت بالتعليم العالي و البحث العلمي، حيث يستفيد منها الطلبة والباحثون في إنجاز بحوثهم ودراساتهم.ما يحيلنا إلى موضوع بحثنا ألا وهو الانتحال العلمي وحقيقة الأمر أن بهذه الظاهرة شديدة التعقيد ، وذلك بسبب صعوبة تعريفها من الناحية العلمية، وبالتالي صعوبة تحديدها وقياسها . وقد تعددت الآراء حول تحديد المقصود بهذه الظاهرة ؛ فهناك من يرى أنها تعني انتحال عمل شخص ما سواء عن طريق العمد أو المصادفة ، وسواء كان السلوك شعوري أو لاشعورياً

وغالبا ما يحدث هذا السلوك بشكل غير متعمد من الأفراد الذين يلجئون إليه لاعتبارات عديدة من بينها ازدحام المعلومات وصعوبة التصرف حيالها بل وصعوبة السيطرة عليها ، والكسل ، وتتجاهل قواعد التوثيق العلمي، أو حتى مجرد الخوف من خوض تجربة البحث العلمي اعتمادا على الجهود الذاتية . إضافة إلى أن بعض الأفراد تنقصهم مهارات التعامل مع أفكار الآخرين ، فلا يعرفون كيف يشكرونهم عليها ، ومن ثم يقومون بصياغتها بأسلوبهم الشخصي ، وبالشكل الذي يعكس هويتهم العلمية ، ويتيح لهم إقحام شخصيتهم في المادة العلمية المقتبسة

ولم تعد ظاهرة الانتحال العلمي في البيئة الرقمية قاصرة على الدول المتقدمة، فما يدعو إلى الأسف هو شيوع الظاهرة في الجزائر، حيث كثرت في الآونة الأخيرة حالات الانتحال عبر الإنترنت، وهذا ما لاحظناه من خلال إطلاعنا الفاحص على بعض المواقع المعنية بهذا الأمر، حيث يقوم البعض بتنزيل البحث المنتحل بنصه كاملاً على الموقع ، أو ربما أجرى عليه بعض التعديلات الطفيفة ، وقد يقتصر التعديل على العنوان وحده بغرض التشويش على القارئ وإبعاده عن الشك في انتحال المادة العلمية . ونستطيع أن نجد الكثير من الشواهد والنماذج الحية التي تعكس هذه الظاهرة السلبية.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات

المنهجية

الفصل الثالث : *الإجراءات المنهجية*

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- العينة وطريقة اختيارها

4- مجالات الدراسة

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي في أي دراسة مكملة ومدعماً للخلفية النظرية، يهدف من خلاله الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، فهو أساس أي بحث ومعيار حقيقي لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لإسقاط المعلومات النظرية على الواقع.

وانطلاقا من هذا سنتطرق في هذا الجانب إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها

1-منهج الدراسة:

تختلف المناهج في العلوم الاجتماعية وتتنوع تباعاً لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية فاختيار المنهج الملائم لا يكون بمحض الصدفة وإنما يتم تبنيه حسب طبيعة الدراسة فالمنهج في اللغة العربية مصطلح مرادف لكلمتي النهج والمنهاج اللذين تعنيان الطريق الواضح، أما فأي اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما.

أما اصطلاحاً يعرف على أنه: طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جميع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتضيفها وتحليلها وتنظيرها . (إحسان محمد حسن، ، 2005م، ص11.)
وهو مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث بغرض التوصل إلى نتائج معينة ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في إنجاز البحث العلمي . (محمد الغريب عبد الكريم، ، 1999م، ص19)
بما أننا نسعى في دراستنا هذه لمعرفة الممارسات المعلوماتية التي يعتمدها الطالب الجامعي في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها بالانتحال العلمي ومعرفة الدوافع والإشباعات المحققة منها .

-اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث أرتأينا أنه المنهج الأنسب لهذا الموضوع ونعرض وصفاً للظاهرة والتأكد من مصداقية المعطيات المتحصل عليها ومن هذا المنطلق يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو التعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة (محمد عبد الجبار حندفجي، نواف عبد الجبار حندقجي، 2012م، ص195.)

2-أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات مرحلة هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات وقدرة الباحث في استغلال تقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحث متكاملاً وموضوعيا إلى حد ما .

ولقد اعتمدت في دراستي على الملاحظة والاستبيان باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا .

أ-الملاحظة: هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث وتقنين المشاهدة والمراقبة الدقيقة لظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولا بأول بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.(حسين محمد جواد الجوري، 2013م، ص162.)

وفي دراستي هذه اعتمدت على الملاحظة البسيطة كونها لا تخضع للضبط العلمي بل الهدف منها هو الحصول على المعلومات والبيانات الأولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي .

ومن خلال ملاحظتنا لقد وجدنا أن عدد كبير من الطلاب بجامعة محمد بوضياف يعتمدون على تكنولوجيا الإعلام والاتصال ويستعلمونها بكثرة في البحوث العلمية ويقعون بذلك في الانتحال العلمي أحياناً.

ب-استمارة استبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من أهم أدوات البحث لتميزها باختصار الوقت والجهد والتكلفة هذا ما جعلها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعاً في الأبحاث الاجتماعية والإنسانية إذ يعرف الاستبيان على أنه إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات والحقائق التي يتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع أو موقف معين (كامل محمد المغربي، 2007م، ص135).

ويعرف أيضاً أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بصفة مقصودة للحصول على معلومات وآراء حول موقف أو ظاهرة معينة . (فضيل دليو، 1999م، ص191.)

وانطلاقا مما سبق، قمنا بتصميم استمارة وفقا لمحاور تحددها تساؤلات الدراسة والمدخل النظري المعتمد وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية .

المحور الأول: وقد خصص لجمع البيانات الشخصية للمبحوثين تتمثل في أسئلة حول الجنس والتخصص، ومعلومات عامة حول إعادة استخدام الطالب لتقنيات الاتصال الحديثة في إعداد البحث العلمي.

المحور الثاني: تضمن استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي .

المحور الثالث: تضمن الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المحور الرابع: تضمن أسئلة حول الإشباعات المحققة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث وكذا أشكال الانتحال العلمي الممارس

3-العينة وطريقة اختيارها:

في هذه المرحلة تحدد طريقة اختيار عينة البحث حيث يبدأ الباحث في تحديد عينة البحث وطريقة اختيارها منذ تحديد مشكلة البحث والأسئلة والأهداف فإذا أراد باحث ما دراسة مشكلة ما في مجتمع معين فإن عليه اختيار جزء من هذا المجتمع وهو ما تسميه بعينة البحث، حيث يعكس خصائص مجتمع الدراسة وتظهر جلية فيه مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع وهو ما نسميه عينة البحث بدلاً من دراسة الظاهرة والمشكلة في المجتمع كله.

وعليه تعرف العينة على أنها:" عبارة عن نموذج يشمل جانباً أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي في البحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل المفردات أو وحدات المجتمع الأصلي. (زيدان عبد الباقي، ، 1974م، ص109.)

وانطلاقا من هذا فقد أرتأينا كمجموعة بحث بعد التمعن والتمحيص في موضوع الدراسة واختيار العينة القصدية العشوائية كما عرفها مولود زايد الطيب: في العينة القصدية أننا نختار بقصد معين، تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، وتساعد العينة القصدية معرفة آراء المجتمع المستهدف، لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة. (مذكرة لنيل شهادة ماستر 2016-2017، ص ص58-59.)

كانت عينتنا قصدية كوننا استهدفنا في دراستنا طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك من منطلقين الأول كونهم تطرقوا مسبقاً إلى البحث وتقنياته عند إعدامهم لمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس ، والثاني كونهم بصدد التحضير لرسالة شهادة الماستر .

وكانت عينتنا عشوائية لأننا قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال دون مراعاة التخصص والسنة ومن ذلك كان لجميع أفراد العينة نفسها، ومنه فقد اخترنا 70 فرد للدراسة من مجموع العدد الكلي لمجتمع الدراسة (ماستر قسم الإعلام والاتصال)

4- مجالات الدراسة:

4-1-المجال المكاني: ويقصد بها المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية ألا وهو جامعة محمد بوضياف –المسيلة ومنها قمنا باختيار عينة من الطلبة الذين يدرسون بها.

جامعة المسيلة (جامعة محمد بوضياف) نسبة إلى الزعيم المجاهد محمد بوضياف، تضم العديد من الكليات من بينها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدورها تحتوي على عدة أقسام وتخصصات وهي تخصص العلوم الإنسانية ومن فروعها قسم علوم الإعلام والاتصال قسم التاريخ والاجتماعية ومن فروعها علم الاجتماع – علم النفس–الفلسفة–العلوم الإسلامية.

الدراسة تحديد أقيمت ضمن قسم علوم الإعلام والاتصال.

2-المجال الزماني: ويقصد بها المدة التي استغرقناها لإنجاز هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020-2021م، حيث خصصت لها مدة السداسي الثاني بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومدة التربص، وبدأت الدراسة الفعلية بعد موافقة اللجنة العلمية للكلية ثم بدأنا بجمع المراجع من الكتب والمجلات والدراسات السابقة ضف إلى ذلك بعض المواقع الإلكترونية...الخ

ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية حيث قمنا بفحص الاستمارة الأولية مع الأستاذ المؤطر لتحكيمها واختيار ما فيها من نقص وأخطاء ليتم بعدها توزيعها على المبحوثين (إلكترونية)

تأتي عقب ذلك مرحلة التبويب والتفريغ، ما أحالنا في الأخير إلى مرحلة تحليل وتفسير البيانات واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها .

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لاستخدام الاتصال الحديثة(الانترنت) في البحث العلمي وعلاقة بالانتحال العلمي الذي يعتبر تكملة للجانب النظري لأن هذا الأخير وحده لا يكفي لتلبية متطلبات البحث حيث أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ويعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تحديد العينة، وكيفية اختيارها وصف خطوات العمل الميداني وكيفية الحصول على المعلومات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة التي تتمثل في الجانب المكاني والزماني والبشري والمنهج المستخدم لأنه باختيار المنهج تتم المعالجة الميدانية لمشكلة موضوع البحث، أين اعتمدنا أدوات البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان كأداة رئيسية وهذا من أجل جمع البيانات والمعلومات أكثر حول موضوع الدراسة.

الفصل الرابع
الجانب الميداني

الفصل الرابع : *الجانب الميداني*

- **تمهـــــــيد**

1- عرض وتحليل البيانات

2- النتائج العامة

3- عرض ومناقشة التساؤلات والتساؤل الرئيسي

- **خاتمة**
- قائمة المراجع
- الملاحق

- **تمهيد:**

في هذا الفصل قمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة الالكترونية بـ :70 طالب منهم 40 ذكور و30 اناث وهم من اجابوا على اسئلة محاور الاستمارة المقدمة وتم تفريغ البيانات على 22 جدول .

التعليق على البيانات:

البيانات الشخصية:

الجنس:

		التكرار	النسبة %
Valide	ذكر	40	57,1
	أنثى	30	42,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كان لفئة الذكور بقيمة **40** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**57,1 %**)، ونسبة أقل للجنس الأخر الإناث بلغت (**42,9 %**) توافق قيمة **30** تكرارا.

- ونستنتج من قراءة الجدول أعلاه أن معظم المتفاعلين مع الإستبيان هم من فئة الذكور.

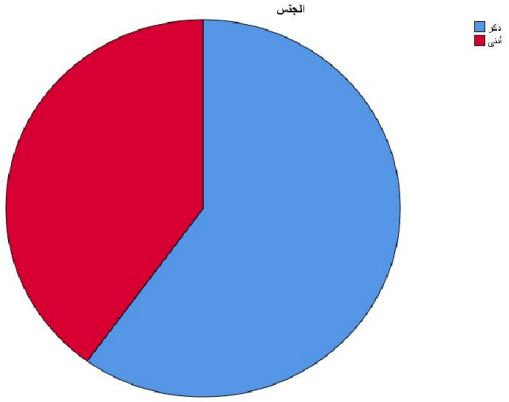

السنة:

		التكرار	% النسبة
Valide	ماستر 1	22	31,4
	ماستر 2	48	68,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على الإستبيان هم من طلبة السنة الثانية ماستر حيث بلغ عددهم **48** طالب بنسبة مئوية(**68,6 %**). في حين بلغت نسبة مشاركة طلبة السنة الأولى ماستر(**31,4 %**)بتكرار قيمته **22**.

- ونستنتج من نتائج الجدول أن طلبة السنة الثانية ماستر أخدوا أمر الإجابة على أسئلة الإستبيان بجدية لذا كانت مشاركتهم في الرد على الاستبانة كبيرة مقارنة بطلبة السنة الأولى ماستر.

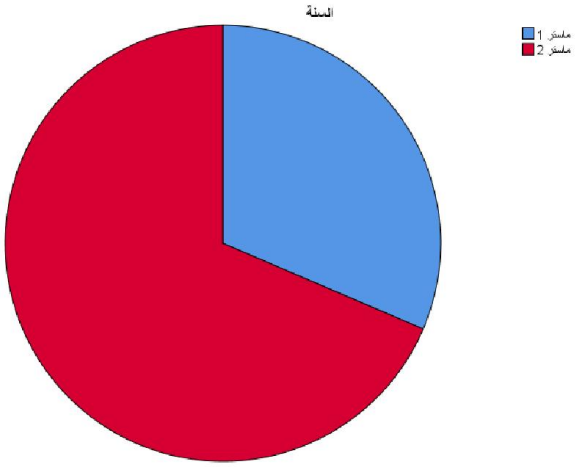

التخصص:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على الإستبيان هم من طلبة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حيث بلغ عددهم **46** طالب بنسبة مئوية(**65,7 %**). في حين بلغت نسبة مشاركة طلبة الاختصاصات الأخرى (**8,6 %**)بتكرار قيمته **6** طلبة.

- ونستنتج من نتائج الجدول أن طلبة اتصال وعلاقات عامة هم الشريحة الأكبر .

		التكرار	% النسبة
Valide	اتصال وعلاقات عامة	46	65,7
	اعلام سمعي بصري	6	8,6
	اتصال تنظيمي	6	8,6
	اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة	6	8,6
	صحافة مطبوعة والكترونية	6	8,6
	Total	70	100,0

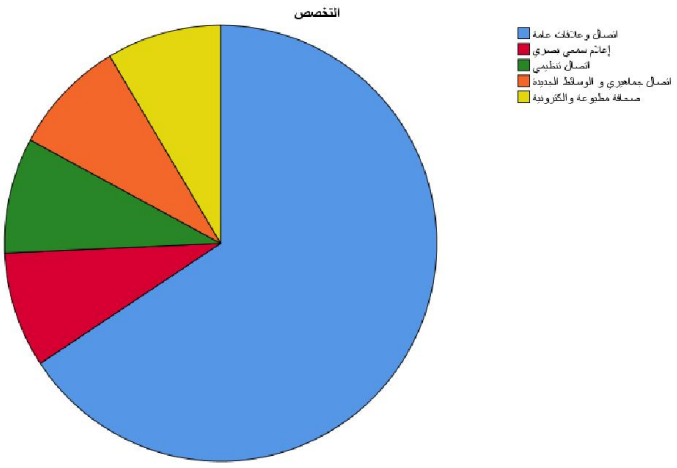

المحور الأول: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل الطلبة:

1- هل تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valid	لا	0	0,0
	أحيانا	7	10,0
	نعم	63	90,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **63** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**90,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**أحيانا**) حيث بلغت (**10,0 %**) وبتكرار بلغ **7** إجابات. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**لا**)

- ونستنتج من هذه النتائج المسجلة ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفرض نفسها بقوة في الوسط الاكاديمي, بالإضافة إلى أنها تفرض علينا حتمية مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل.

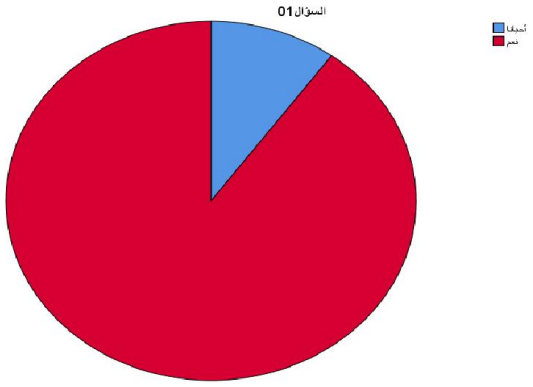

2- ماهي مجالات استخدامك لهذه التقنيات؟

		التكرار	% النسبة
Valide	إعداد البحوث	14	20,0
	تحميل الكتب والملفات	14	20,0
	التواصل مع الأخرين	42	60,0
	الاطلاع على كل ما هو جديد	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**التواصل مع الأخرين**) بـ **42** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**60,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابتين بـ (**إعداد البحوث، تحميل الكتب والملفات**) حيث بلغت (**20,0 %**) وبتكرار بلغ **14** إجابة لكل منهما. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**الاطلاع على كل ما هو جديد**)

- ونستنتج أن هذه النسبة تبين لنا أن الطالب الجامعي يستخدم تقنيات الإتصال الحديثة بشكل كبير في التواصل مع الآخرين أكثر من إستخدامها في الإطار الأكاديمي حيث أن نسبة إجمالية 40% من الطلبة يستخدم هذه التقنيات في الإطار الأكاديمي ونسبة 60% في التواصل مع الآخرين.

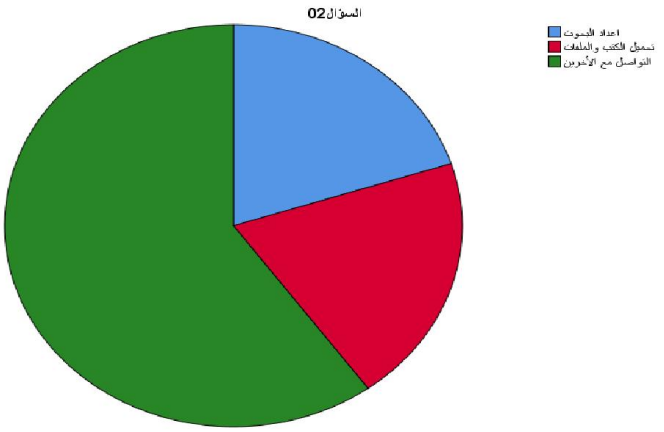

3- أين تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	المنزل	49	70,0
	الجامعة	11	15,7
	أماكن أخرى	10	14,3
	مقهى الأنترنت	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**المنزل**) بـ **49** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**70,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابتين بـ (**الجامعة، أماكن أخرى**) حيث بلغت (**15,7 % و 14,3 %**) وبتكرار بلغ **11** و **10** على التوالي لكل منهما. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**مقهى الأنترنت**)

- ونستنتج هنا أن غالبية الطلبة يميلون إلى الإعتماد على أجهزتهم في استعمال التقنيات في المنزل بالدرجة الأولى والجامعة بالدرجة الثانية وأكثر مكان يستخدم فيه طلبة قسم الإعلام والإتصال هذه التقنيات هو المنزل على عكس مقاهي الانترنت التي لا يرتادها الطلبة .

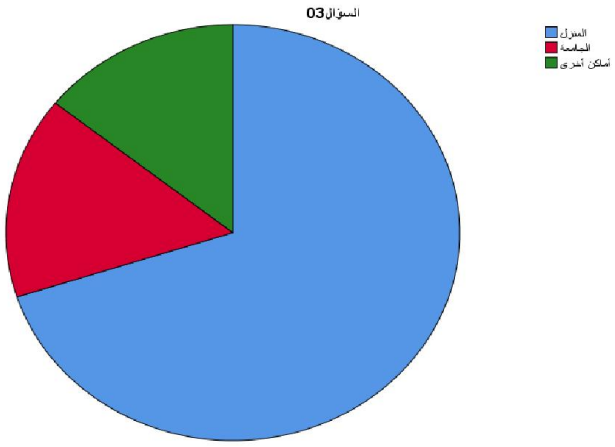

4- أي وسيلة تفضل في استخدام هذه التقنيات (الأنترنت)؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الهاتف الذكي	67	95,7
	الحاسوب المحمول	3	4,3
	الحاسوب المكتبي	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**الهاتف الذكي**) بـ **67** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**95,7 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**الحاسوب المحمول**) حيث بلغت (**4,3 %**) وبتكرار بلغ **3** إجابات. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**الحاسوب المكتبي**)

- ونستنتج من هذه النسب والجدول أن غالبية الطلبة يعتمدون على أجهزتهم الخاصة في إستخدامهم للأنترنت وذلك من خلال الهواتف الذكية الخاصة بدرجة أولى والحواسيب المحمولة بدرجة ثانية مقابل عزوفهم عن باقي الوسائل الأخرى في إستخدام الانترنت .

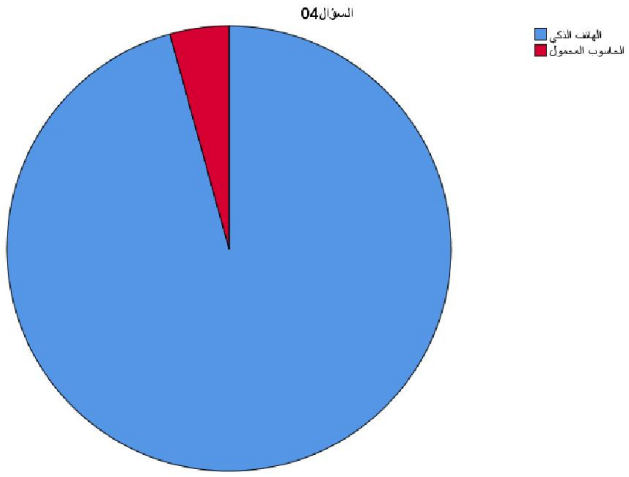

5- كم من الوقت تستغرق يوميا في استخدام هذه التقنيات (الأنترنت)؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**أقل من ثلاث ساعات**) بـ **31** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**44,3 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**من ثلاث إلى خمس ساعات**) حيث بلغت (**34,3 %**) وبتكرار بلغ **24** إجابة. بينما كانت نسبة الإجابة بـ (**أكثر من خمس ساعات**) تساوي (**21,4 %**) بتكرار بلغ **15**.

		التكرار	% النسبة
Valide	أقل من ثلاث ساعات	31	44,3
	من ثلاث إلى خمس ساعات	24	34,3
	أكثر من خمس ساعات	15	21,4
	Total	70	100,0

- ونستنتج من هذا الشكل والجدول أن طلبة الماستر يستخدمون تقنيات الإتصال الحديثة (النت) بحجم أقل من المتوسط الى المتوسط وهذا استخدام عقلاني من طرف الطلبة .

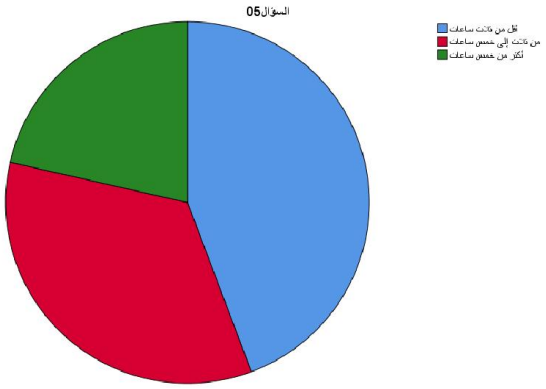

المحور الثاني: استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي:

6- ماهي نوعية المصادر والمراجع التي تعتمد عليها في بحوثك ودراساتك؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الورقية	5	7,1
	الانترنت	65	92,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال اختاروا استخدام الأنترنت كمصدر و مرجع يعتمد عليها في البحوث والدراسات حيث بلغت نسبتهم (**92,9 %**) وبتكرار 65 طالبا وطالبة، في حمين بلغ عدد مستخدمي النسخ الورقية **05** طلبة من مجموع عدد طلبة عينة البحث أي بنسبة (**7,1 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن الطلبة يعتمدون على الانترنت كمصدر للمعلومات في اعداد البحوث بنسبة عالية نظرا للميزات التي تحتويها(وهذا ما سيشرحه الجدول التالي) عكس المصادر الورقية والتي يعتمدون عليها فئة قليلة من الطلبة بنسبة 7.1% وهذا راجع الى قلتها ووجودها ايضا بصيغةPDF.

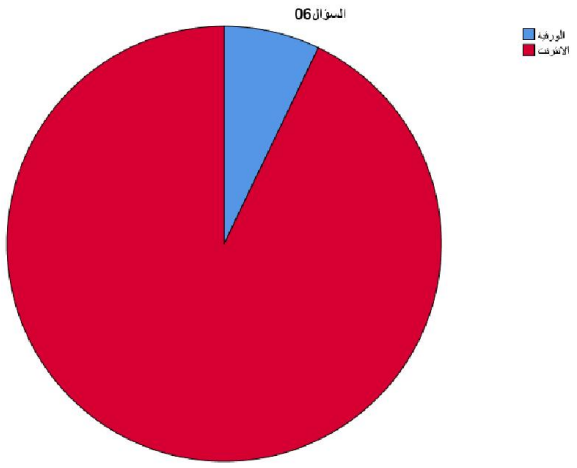

*إذا كانت مصادر من الأنترنت.

7- ما هي أسباب اختيارك لها؟

		التكرار	% النسبة
Valide	سرعة الحصول على المعلومة.	20	28,6
	سهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة.	22	31,4
	توفر بحوث ودراسات جاهزة.	2	2,9
	قلة المراجع الورقية وصعوبة الوصول إليها.	24	34,3
	تكليف أصحاب مقاهي النت والمكاتب بإنجاز وتجهيز البحوث.	2	2,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابات بـ (**قلة المراجع الورقية وصعوبة الوصول إليها، سهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة**) بـ **24**، **22** و**20** تكرارا على التوالي ونسب مئوية متفاوتة نسبيا بلغت (**34,3 %** ، **31,4 %** و**28,6 %**)، وبنسبة أقل ومتساوية للإجابتين بـ (**توفر بحوث ودراسات جاهزة و تكليف أصحاب مقاهي النت والمكاتب بإنجاز وتجهيز البحوث**) حيث بلغت (**2,9 %**) وبتكرار بلغ **02** لكل منهما.

- ونستنتج من الشكل والجدول أن أغلب الطلبة يفظلون الانترنت في البحث العلمي بنسبة **92.9%**, وقد برروا هذا بقلة المراجع كسبب رئيسي والسرعة في الحصول على المعلومات ,بالإضافة إلى سهولة استخدامها في البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة .

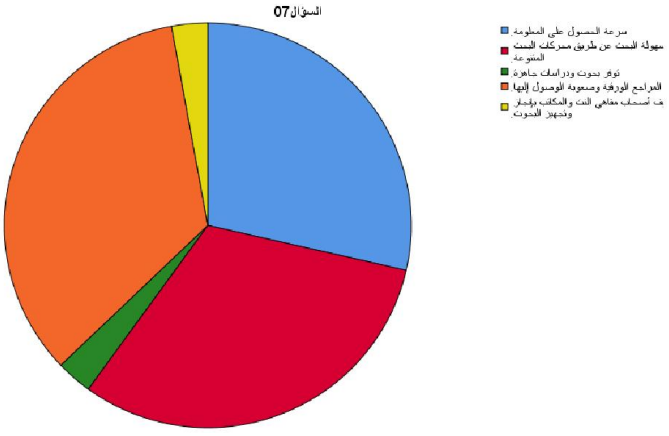

8- هل يفرض عليك التخصص الدراسي اللجوء إلى تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	نعم	61	87,1
	لا	9	12,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **61** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**87,1 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**لا**) حيث بلغت (**12,9 %**) وبتكرار بلغ **9** إجابات.

- ونستنتج من قراءة الجدول أعلاه والشكل أن معظم عينة البحث يعتمدون على تقنيات الاتصال الحديثة كونها مفروضة عليهم في التخصص الدراسي وما يأكد ذلك هو إجابتهم بأن التخصص الدزاسي يفرض عليهم اللجوء إلى استخدام تقنيات الإتصال الحديثة بنسبة (**87,1 %**).

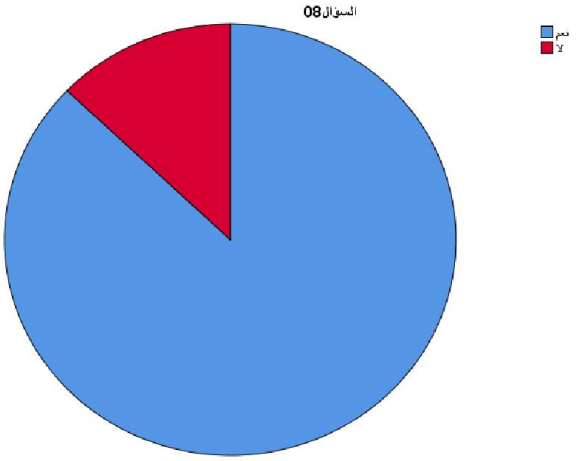

9-ماهي المميزات والخصائص التي تجذبك لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الفورية والأنية في الحصول على المعلومات.	27	38,6
	غزارة المعلومات وسهولة الحصول عليها.	22	31,4
	سهولة التحميل والنسخ ونقل المعلومات.	9	12,9
	تتيح الترجمة الفورية وتوفر المعلومات بمختلف اللغات.	1	1,4
	التطور الحاصل في التخصص وارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.	11	15,7
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابتين (**الفورية والأنية في الحصول على المعلومات و غزارة المعلومات وسهولة الحصول عليها**) وبنسب متفاوتة (**38,6 %و 31,4 %**)، لتليها الإجابتين (**التطور الحاصل في التخصص وارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة و سهولة التحميل والنسخ ونقل المعلومات**) وكذلك بنسب متفاوتة بلغت (**15,7 %و12,9 %**) على التوالي. وأخيرا (**تتيح الترجمة الفورية وتوفر المعلومات بمختلف اللغات**) بنسبة (**1,4 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن خصائص الانترنت كالآنية والفورية في الحصول على المعلومات وغزارتها وسهولة الحصول عليها هي ما دفعتهم إلى إستخدام تقنيات الحديثة .

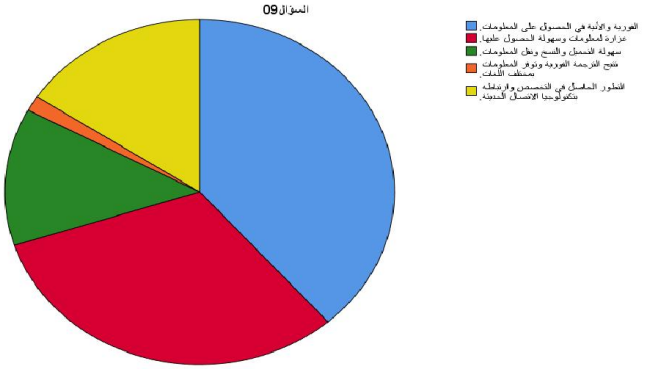

المحور الثالث: الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة.

10- ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء بحثك عبر الأنترنت؟

		التكرار	% النسبة
Valide	العربية	46	65,7
	الفرنسية	3	4,3
	الانجليزية	1	1,4
	جميعها	20	28,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار للإجابة على هذا السؤال كانت للإجابة بـ (**العربية**) بـ **46** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**65,7 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**جميعها**) حيث بلغت (**28,6 %**) وبتكرار بلغ **20**. بينما الإجابتين (**الفرنسية والانجليزية**) فقد كانتا ضعيفتي النسبة المئوية حيث قدرت بـ (**4,3 %و1,4 %**) على التوالي.

- ونستنتج من قراءة الشكل والجدول أعلاه اِحتلال اللغة العربية المرتبة الأولى راجع إلى أن عينة الدراسة تتكون من طلبة في تخصص أدبي وليس تقني لذلك نجد اِستخدام اللغة العربية بشكل كبير واحيانا هناك استعمال للغات الأخرى على سبيل الترجمة العكسية مثلا والتي تعد من اشكال الاِنتحال العلمي .

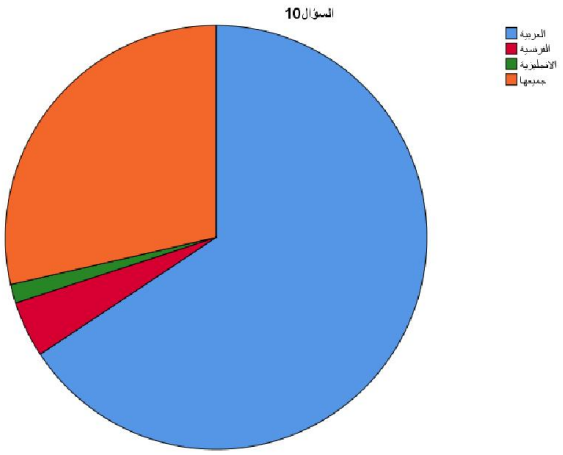

11- عندما تبحث عن موضوع معين:

		التكرار	% النسبة
Valide	تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث.	15	21,4
	تكتب الكلمات المفتاحية فقط.	46	65,7
	تبحث في المواقع المتخصصة.	9	12,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابة (**تكتب الكلمات المفتاحية فقط.**) وبنسبة (**65,7 %**) لتليها الإجابة (**تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث.**) بنسبة بلغت (**21,4 %**). وأخيرا (**تبحث في المواقع المتخصصة.**)بنسبة (**12,9 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن أغلبية الطلبة يستعملون الكلمات المفتاحية فقط في محركات البحث (واللذين أجابو بذلك قدرت نسبتهم بـ :**65,7 %**) وهو ما يدل علي مستوى تحكم الطلبة في أدوات البحث وتقنيات الإتصال الحديثة .

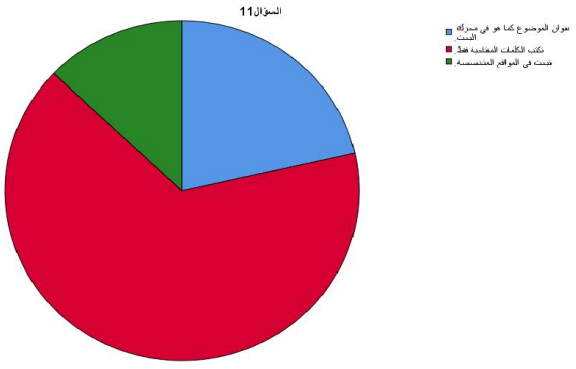

12- ماهي المواقع التي تلجأ إليها لإنجاز بحوثك؟

		التكرار	% النسبة
Valide	مواقع الجامعات	9	12,9
	المكتبات الالكترونية	40	57,1
	المنتديات والمدونات	6	8,6
	مواقع أخرى	15	21,4
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابة (**المكتبات الالكترونية**.) وبنسبة (**57,1 %**) لتليها الإجابة (**مواقع أخرى**) بنسبة بلغت (**21,4 %**). وأخيرا الإجابتين (**مواقع الجامعات والمنتديات والمدونات**)بنسب (**12,9 % و8,6 %**) على التوالي.

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن جل الطلبة أثناء بحوثهم يلجؤون إلى المكتبات الالكترونية وهو مايعكس نتائج الجدول زقم (8) والذي يؤكد الاستخدام العقلاني للطلبة ومدى تحكمهم في تقنيات الإتصال الحديثة ,

حيث أفرز هذا الجدول ان الطلبة يستعملون تقنيات الإتصال الحديثة بشكل عقلاني وفي اطار علمي باستعمالهم للمكتبات الإلكترونية كمصدر للبحوث والدراسات .

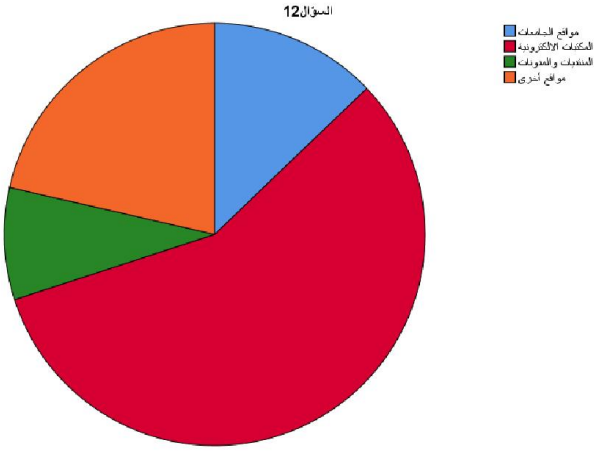

13- هل تعطي أهمية كبيرة لذكر مصادر المعلومات في بحثك؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **64** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**91,4 %**)، وبنسبة ضعيفة للإجابة (**لا**) حيث بلغت (**8,6 %**) وبتكرار بلغ **6** إجابات.

		التكرار	% النسبة
Valide	نعم	64	91,4
	لا	6	8,6
	Total	70	100,0

- ونستنتج من قراءة الشكل والجدول أعلاه أن معظم طلبة عينة البحث يعطون أهمية كبيرة لذكر المصادر التي يعتمدونها في بحوثهم ودراساتهم ومعلوماتهم, وهذا مايعكس المستوي العلمي للطلبة.

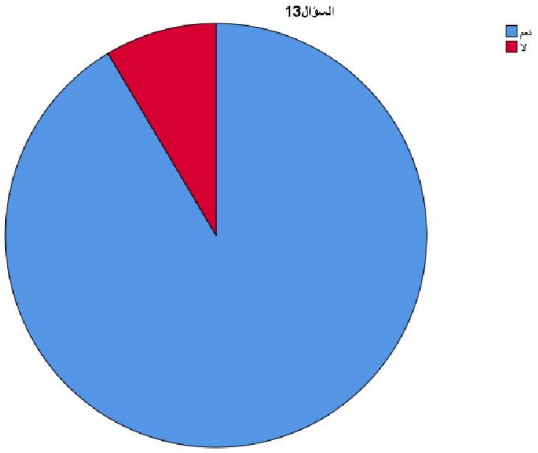

14- هل تعرف كيف توثق معلوماتك عندما يكون المصدر من الانترنت؟

		التكرار	% النسبة
Validé	نعم	57	81,4
	لا	13	18,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **57** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**81,4 %**)، وبنسبة (**18,6 %**) للإجابة (**لا**) وبتكرار بلغ **13** إجابة.

- ونستنتج من نتائج الشكل والجدول أن جل الطلبة يعرفون كيفية توثيق المعلومات عندما يكون سببه إلزامية ذكر مصادرهم من البيئة الإلكترونية أو الفرض من الأساذة المشرفين عليهم في البحوث والمذكرات

إن نسبة (**18,6 %**) يجهلون التوثيق عندما يكون المصدر الانترنت وهذا إما عمدا أو جهلهم بالتكنولوجيا الحديثة وطريقة التوثيق .

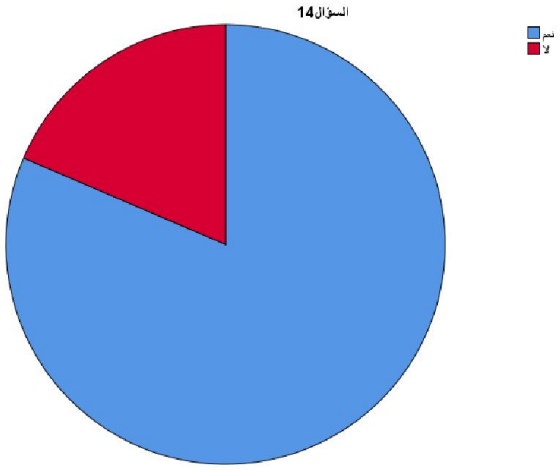

15- ما هي المواقع ومحركات البحث التي تلجأ إليها؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع على الإجابة (**قوقل**) بنسبة (**82,9 %**) لتليها الإجابة (**ويكبيديا**) بنسبة بلغت (**12,9 %**). وأخيرا (**أخرى وياهو**)بنسبة (**2,9 % و1,4 %**) على التوالي.

		التكرار	% النسبة
Valide	قوقل	58	82,9
	ويكبيديا	9	12,9
	ياهو	1	1,4
	أخرى	2	2,9
	Total	70	100,0

- ونستنتج من نتائج الشكل والجدول أن جل الطلبة أثناء بحثهم يلجؤون بشكل كبير إلى محرك البحث غوغل لعدة مميزات فيه وخصائص كغزارة المعلومات وتوفر العديد من الخدمات التي تتيح وتسهل عليهم عمليات البحث الأكاديمي والحصول على المعلومات عن طريق الكلمات المفتاحية وهذا ما أفرزه نتائج الجدول السابق رقم-14- , وكذا الترجمة الفورية.

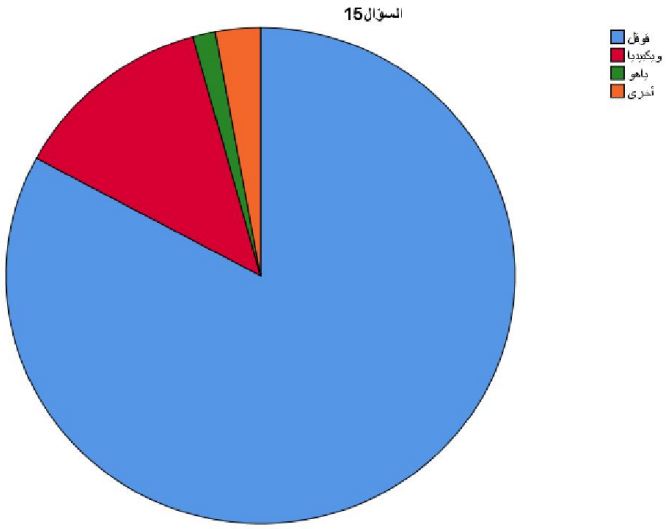

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة وبالوصول الى النتائج المذكورة توصلنا الى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدت بصفة مباشرة الى انتشار ظاهرة السرقة العلمية في المجتمع الطلابي بنسب متباينة من حيث الأشكال الإجرائية والطرق لتلك الظاهرة , وان أغلب الطلبة يستخدمون تقنيات الاتصال الحديثة في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة.لما تحققه وتوفره هذه التقنيات من معلومات وخدمات تساعد الطلبة في انجاز البحوث والدارسات الأكاديمية وفي شتى المجالات .

ولقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة عموما وتخصص الإعلام والاتصال بشكل محدد وصعوبة الحصول عليها ,ولقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة في مناطق عديدة من القطر العالمي من خلال الغوص في أعماق التكنولوجيا والانترنت العالمية التي تحوي كما هائلا من المعلومات والمعارف, بالإضافة الى ذلك أنها تقدم مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ,دراسات ,مجلات علمية,أبحاث أكاديمية علمية لدكاترة وباحثين كبار,وهذه المراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها في أي مكان وزمان واستغلالها بشكل عقلاني وايجابي.

بالرغم من المعطيات السابق ذكرها لا يزال اغلب الطلبة الجامعيين عرضة للقيام بالانتحال العلمي سواء عن قصد أو غير قصد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا–قائمة المصادر:

1–ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت، 1999م.

ثانيا– الكتب باللغة العربية:

1–إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2005م.

2–بوحنفية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت، ط1، دار الراية، عمان، 2010م.

3–جميعي، حسن حق المؤلف والحقوق المجاورة في سياق الانترنيت .ندوة الوبيو الوطنية، عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الحقوق في الجامعة الأردنية ، عمان، 2004.

4–حجازي، عبد الفتاح، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006م.

5–حسن عماد مكاوي، اتصال والنظريات المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003م.

6–حسين محمد جواد الجوري، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، 2013م، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

7–الزرقا، مصطفى، المدخل إلى نظرية الالتزام العامة(ص21–22 الحاشية)، الأزهر، حقوق المؤلف

8–الشهراني، حسين بن معلوي، حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الإسلامي، دار طيبة، 2005م، ط1.

9–عامر القندلجي، البحث العلمي أسسه، أساليبه مفاهيمه وأدواته، ط2، دار المسيرة، عمان، 2010م.

10–عبد الرحمان عزى، نظرية دراسات في نظرية الاتصال، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003م.

11–عبد الرزاق، السنهوري، شرح القانون المدني، ج8، ط3، (د ن)، (د م)، 1964م.

12–عبد الله عبد الكريم، عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2009.

13–عبد الله عبد الكريم، عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الملكية على شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة، الأزرايطة، 2009م.

14–عبد المنعم فؤاد، حقوق الملكية بين الشريعة والقانون الوضعي. ضمن بحوث ندوة حقوق الإنسان. أكاديمية نايف العربية الرياض، نشر مركز الدراسات والبحوث بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، 1422هـ

15–العبود فهد بن ناصر، حماية حقوق التأليف على الانترنت، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 5، مج10، ع لسبتمبر 2005م

16-عزى عبد الرحمان السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع، رؤية سيسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية، تقديم: زهير احدادن، ط1.

17-عمر حمداوي والعربي بن داود، دور الانترنيت في خدمة التعليم العالي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09-10-03-2011م

18-فضيل دليو، علي غرابي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ط1، 1999م، دار البحث قسنطينة.

19-كامل محمد المغربي، أسباب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،ط1، 2007م، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20-محمد الغريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

21-محمد بن عبد الرحمان الخطيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام –دراسة في نظريات الأساليب،ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998م.

22-محمد عبد الجبار حندفجي، نواف عبد الجبار حندقجي، مناهج البحث العلمي،ط1، 2012م، عالم الكتب الحديثة.

23-محمد عبد الحميد، نظريات إعلام والاتصال واتجاهات التأثير، ط3، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.

24-محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003م.

25-محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري-دار العربي للنشر والتوزيع، (1990).

26-مسعودة بايوسف، مواقع الخدمات البحثية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر، 9و 10-03-2011م.

27-منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012م.

28-نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

ثالثا–قائمة الكتب باللغة الأجنبية:

Jermy Philips ;Alisen Fiftj.Introduction to intellectual proprety low.1990.

رابعا–المجلات والدوريات:

أحمد بلالي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة البليدة02.

خامسا: المذكرات والأطروحات الجامعية

صباح براهيمي، منظومة الانترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2004-2005م.

زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط2، دار النهضة العربية، 1974م،

مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان الانترنت والسرقة العلمية لدى طلبة جامعة قالمة 8 ماي 1945-2016-2017.

ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، جامعة منتوري بالجزائر، 2007-2008م

عابد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قسم المجتمع الجزائري، جامعة الشباب الجامعي لتلمسان (نموذجا)-أطروحة دكتوراه لجامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2016-2017.

سادسا: النصوص والمواد القانونية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 83-554 المؤرخ في 17 ذي الحجة 1403 الموافق 24 سبتمبر المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة العدد 40.

سابعا: المواقع الإلكترونية

عرب، يونس، الملكية الفكرية في المصنفات الرقمية، بحث قانوني منشور على الموقع الإلكتروني للشبكة القانونية العربية www.arablaw.com

موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، Wipo www.wipo.int/about-ip/ar

موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية www.wipo.int/copyright/ar

http://plagiarisma.net/02/05/2017موقع تعليم جديد http://www.new-educ.com

http://www.gre.ac.uk/__data/assets/pdf_file/0007/698569/Little-Book-of-Plagiarism-2011.AC-school.pdf

http://www.gre.ac.uk/__data/assets/pdf_file/0007/698569/Little-Book-of-Plagiarism-2011.AC-school.pdf

http://www.differencebetween.net/language/words-language/difference-between-cite-and-quote/

https//www.rsoub.com/15474

ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic-honesty/common-types.html

Chambers, plagiarisim, retrvied.on27/04/2021. http :www. Chambers.co.4k/dictionaries/the- Chambers-dictionary.php

https://writing.wisc.edu/ Hand book/Doc General.html

ياقوت محمد سعد، 2015، السرقات العلمية، مشكلة متفاقمة، رابطة أدباء الشام على الرابط www.odabasham.net

- **تمهيد:**

في هذا الفصل قمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة الالكترونية بـ :70 طالب منهم 40 ذكور و30 اناث وهم من اجابوا على اسئلة محاور الاستمارة المقدمة وتم تفريغ البيانات على 22 جدول .

التعليق على البيانات:

البيانات الشخصية:

الجنس:

		التكرار	النسبة %
Valide	ذكر	40	57,1
	أنثى	30	42,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كان لفئة الذكور بقيمة **40** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**57,1 %**)، ونسبة أقل للجنس الأخر الإناث بلغت (**42,9 %**) توافق قيمة **30** تكرارا.

- ونستنتج من قراءة الجدول أعلاه أن معظم المتفاعلين مع الإستبيان هم من فئة الذكور.

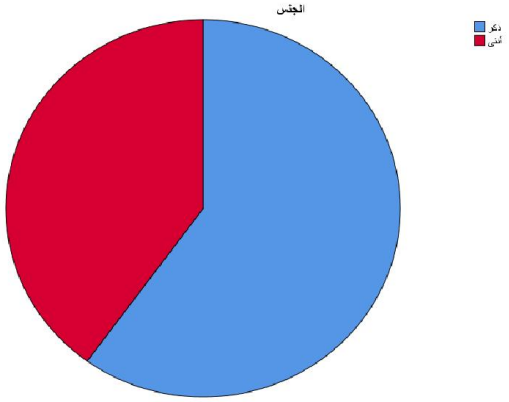

السنة:

		التكرار	% النسبة
Valide	ماستر 1	22	31,4
	ماستر 2	48	68,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على الإستبيان هم من طلبة السنة الثانية ماستر حيث بلغ عددهم **48** طالب بنسبة مئوية(**68,6 %**). في حين بلغت نسبة مشاركة طلبة السنة الأولى ماستر(**31,4 %**)بتكرار قيمته **22**.

- ونستنتج من نتائج الجدول أن طلبة السنة الثانية ماستر أخدوا أمر الإجابة على أسئلة الإستبيان بجدية لذا كانت مشاركتهم في الرد على الاستبانة كبيرة مقارنة بطلبة السنة الأولى ماستر.

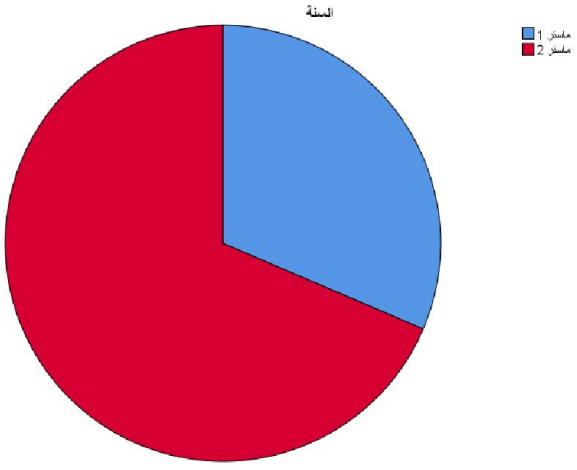

التخصص:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على الإستبيان هم من طلبة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حيث بلغ عددهم **46** طالب بنسبة مئوية(**65,7 %**). في حين بلغت نسبة مشاركة طلبة الاختصاصات الأخرى (**8,6 %**)بتكرار قيمته **6** طلبة.

- ونستنتج من نتائج الجدول أن طلبة اتصال وعلاقات عامة هم الشريحة الأكبر .

		التكرار	% النسبة
Valide	اتصال وعلاقات عامة	46	65,7
	اعلام سمعي بصري	6	8,6
	اتصال تنظيمي	6	8,6
	اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة	6	8,6
	صحافة مطبوعة والكترونية	6	8,6
	Total	70	100,0

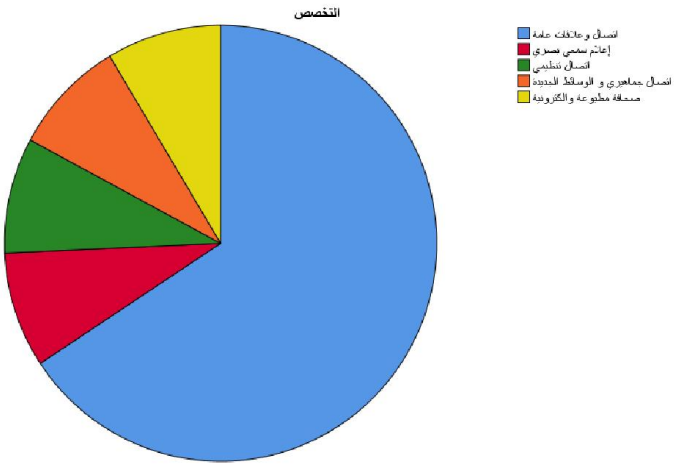

المحور الأول: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل الطلبة:

1- هل تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valid	لا	0	0,0
	أحيانا	7	10,0
	نعم	63	90,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **63** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**90,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**أحيانا**) حيث بلغت (**10,0 %**) وبتكرار بلغ **7** إجابات. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**لا**)

- ونستنتج من هذه النتائج المسجلة ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفرض نفسها بقوة في الوسط الاكاديمي, بالإضافة إلى أنها تفرض علينا حتمية مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل.

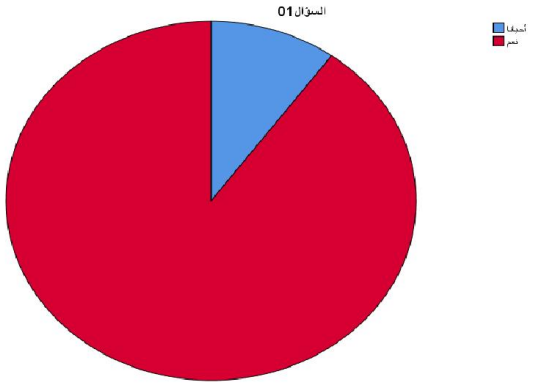

2- ماهي مجالات استخدامك لهذه التقنيات؟

		التكرار	% النسبة
Valide	إعداد البحوث	14	20,0
	تحميل الكتب والملفات	14	20,0
	التواصل مع الأخرين	42	60,0
	الاطلاع على كل ما هو جديد	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**التواصل مع الأخرين**) بـ **42** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**60,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابتين بـ (**إعداد البحوث، تحميل الكتب والملفات**) حيث بلغت (**20,0 %**) وبتكرار بلغ **14** إجابة لكل منهما. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**الاطلاع على كل ما هو جديد**)

- ونستنتج أن هذه النسبة تبين لنا أن الطالب الجامعي يستخدم تقنيات الإتصال الحديثة بشكل كبير في التواصل مع الآخرين أكثر من إستخدامها في الإطار الأكاديمي حيث أن نسبة إجمالية 40% من الطلبة يستخدم هذه التقنيات في الإطار الأكاديمي ونسبة 60% في التواصل مع الآخرين.

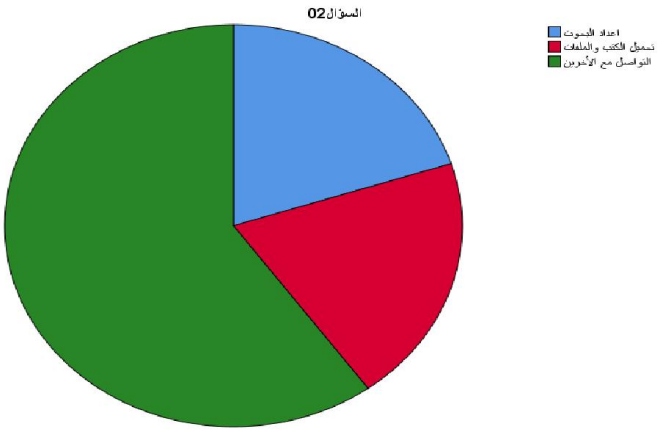

3- أين تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	المنزل	49	70,0
	الجامعة	11	15,7
	أماكن أخرى	10	14,3
	مقهى الأنترنت	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**المنزل**) بـ **49** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**70,0 %**)، وبنسبة أقل للإجابتين بـ (**الجامعة، أماكن أخرى**) حيث بلغت (**15,7 % و 14,3 %**) وبتكرار بلغ **11** و **10** على التوالي لكل منهما. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**مقهى الأنترنت**)

- ونستنتج هنا أن غالبية الطلبة يميلون إلى الإعتماد على أجهزتهم في استعمال التقنيات في المنزل بالدرجة الأولى والجامعة بالدرجة الثانية وأكثر مكان يستخدم فيه طلبة قسم الإعلام والإتصال هذه التقنيات هو المنزل على عكس مقاهي الانترنت التي لا يرتادها الطلبة .

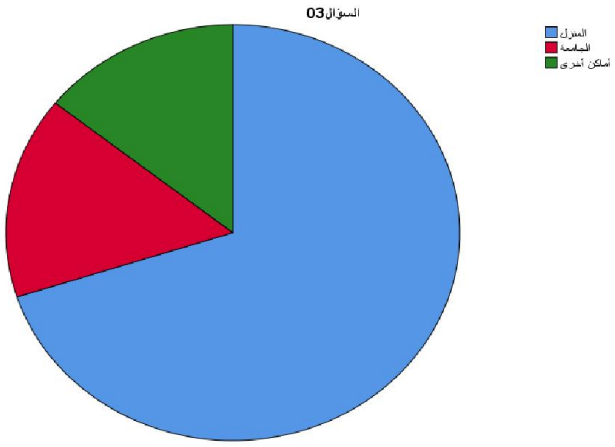

4- أي وسيلة تفضل في استخدام هذه التقنيات (الأنترنت)؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الهاتف الذكي	67	95,7
	الحاسوب المحمول	3	4,3
	الحاسوب المكتبي	0	0,0
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**الهاتف الذكي**) بـ **67** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**95,7 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**الحاسوب المحمول**) حيث بلغت (**4,3 %**) وبتكرار بلغ **3** إجابات. بينما أنه ليس هناك أي اجابة بـ (**الحاسوب المكتبي**)

- ونستنتج من هذه النسب والجدول أن غالبية الطلبة يعتمدون على أجهزتهم الخاصة في إستخدامهم للأنترنت وذلك من خلال الهواتف الذكية الخاصة بدرجة أولى والحواسيب المحمولة بدرجة ثانية مقابل عزوفهم عن باقي الوسائل الأخرى في إستخدام الانترنت .

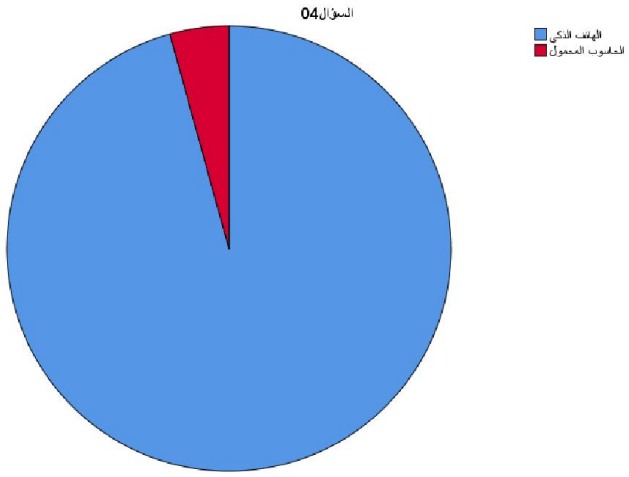

5- كم من الوقت تستغرق يوميا في استخدام هذه التقنيات (الأنترنت)؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**أقل من ثلاث ساعات**) بـ **31** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**44,3 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**من ثلاث إلى خمس ساعات**) حيث بلغت (**34,3 %**) وبتكرار بلغ **24** إجابة. بينما كانت نسبة الإجابة بـ (**أكثر من خمس ساعات**) تساوي (**21,4 %**) بتكرار بلغ **15**.

		التكرار	% النسبة
Valide	أقل من ثلاث ساعات	31	44,3
	من ثلاث إلى خمس ساعات	24	34,3
	أكثر من خمس ساعات	15	21,4
	Total	70	100,0

- ونستنتج من هذا الشكل والجدول أن طلبة الماستر يستخدمون تقنيات الإتصال الحديثة (النت) بحجم أقل من المتوسط الى المتوسط وهذا استخدام عقلاني من طرف الطلبة .

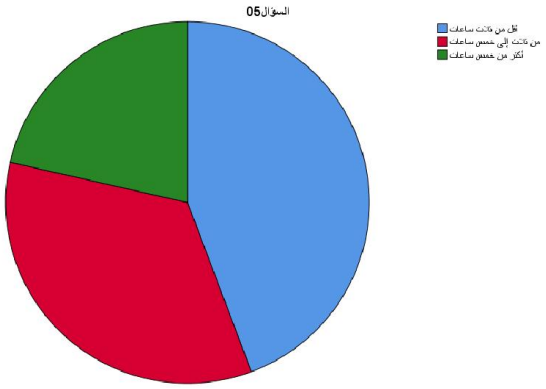

المحور الثاني: استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة في البحث العلمي:

6- ماهي نوعية المصادر والمراجع التي تعتمد عليها في بحوثك ودراساتك؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الورقية	5	7,1
	الانترنت	65	92,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال اختاروا استخدام الأنترنت كمصدر و مرجع يعتمد عليها في البحوث والدراسات حيث بلغت نسبتهم (**92,9 %**) وبتكرار 65 طالبا وطالبة، في حمين بلغ عدد مستخدمي النسخ الورقية **05** طلبة من مجموع عدد طلبة عينة البحث أي بنسبة (**7,1 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن الطلبة يعتمدون على الانترنت كمصدر للمعلومات في اعداد البحوث بنسبة عالية نظرا للميزات التي تحتويها(وهذا ما سيشرحه الجدول التالي) عكس المصادر الورقية والتي يعتمدون عليها فئة قليلة من الطلبة بنسبة 7.1% وهذا راجع الى قلتها ووجودها ايضا بصيغةPDF.

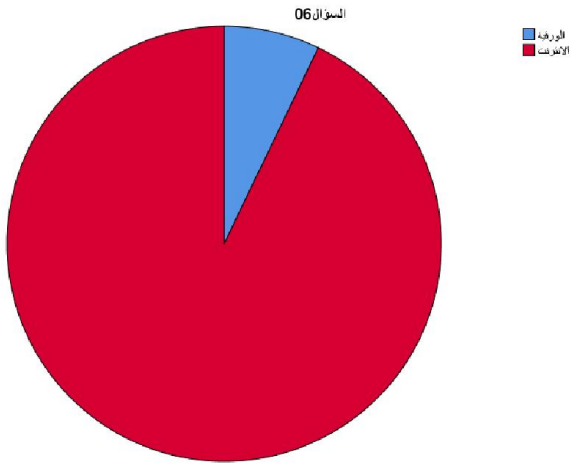

*إذا كانت مصادر من الأنترنت.

7- ما هي أسباب اختيارك لها؟

		التكرار	% النسبة
Valide	سرعة الحصول على المعلومة.	20	28,6
	سهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة.	22	31,4
	توفر بحوث ودراسات جاهزة.	2	2,9
	قلة المراجع الورقية وصعوبة الوصول إليها.	24	34,3
	تكليف أصحاب مقاهي النت والمكاتب بإنجاز وتجهيز البحوث.	2	2,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابات بـ (**قلة المراجع الورقية وصعوبة الوصول إليها، سهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة**) بـ **24**، **22** و**20** تكرارا على التوالي ونسب مئوية متفاوتة نسبيا بلغت (**34,3 %** ، **31,4 %** و**28,6 %**)، وبنسبة أقل ومتساوية للإجابتين بـ (**توفر بحوث ودراسات جاهزة و تكليف أصحاب مقاهي النت والمكاتب بإنجاز وتجهيز البحوث**) حيث بلغت (**2,9 %**) وبتكرار بلغ **02** لكل منهما.

- ونستنتج من الشكل والجدول أن أغلب الطلبة يفظلون الانترنت في البحث العلمي بنسبة **92.9%**, وقد برروا هذا بقلة المراجع كسبب رئيسي والسرعة في الحصول على المعلومات ,بالإضافة إلى سهولة استخدامها في البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة .

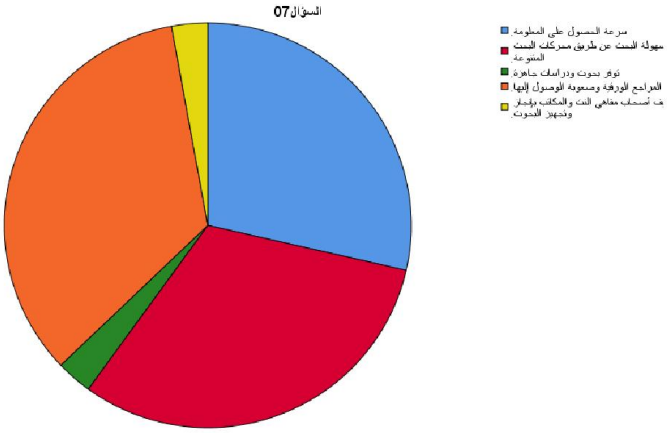

8- هل يفرض عليك التخصص الدراسي اللجوء إلى تقنيات الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	نعم	61	87,1
	لا	9	12,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **61** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**87,1 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**لا**) حيث بلغت (**12,9 %**) وبتكرار بلغ **9** إجابات.

- ونستنتج من قراءة الجدول أعلاه والشكل أن معظم عينة البحث يعتمدون على تقنيات الاتصال الحديثة كونها مفروضة عليهم في التخصص الدراسي وما يأكد ذلك هو إجابتهم بأن التخصص الدزاسي يفرض عليهم اللجوء إلى استخدام تقنيات الإتصال الحديثة بنسبة (**87,1 %**).

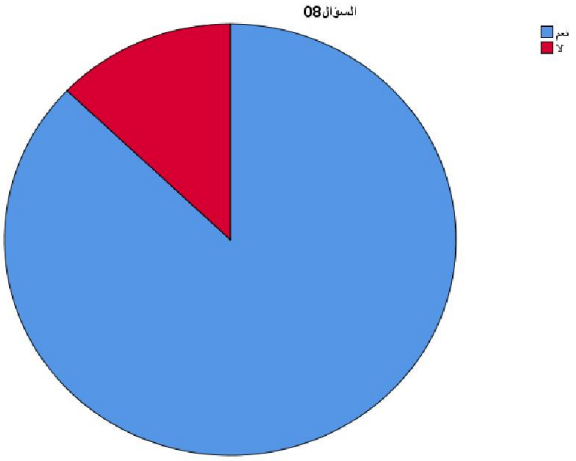

9-ماهي المميزات والخصائص التي تجذبك لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

		التكرار	% النسبة
Valide	الفورية والأنية في الحصول على المعلومات.	27	38,6
	غزارة المعلومات وسهولة الحصول عليها.	22	31,4
	سهولة التحميل والنسخ ونقل المعلومات.	9	12,9
	تتيح الترجمة الفورية وتوفر المعلومات بمختلف اللغات.	1	1,4
	التطور الحاصل في التخصص وارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.	11	15,7
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابتين (**الفورية والأنية في الحصول على المعلومات و غزارة المعلومات وسهولة الحصول عليها**) وبنسب متفاوتة (**38,6 %و 31,4 %**)، لتليها الإجابتين (**التطور الحاصل في التخصص وارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة و سهولة التحميل والنسخ ونقل المعلومات**) وكذلك بنسب متفاوتة بلغت (**15,7 %و12,9 %**) على التوالي. وأخيرا (**تتيح الترجمة الفورية وتوفر المعلومات بمختلف اللغات**) بنسبة (**1,4 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن خصائص الانترنت كالآنية والفورية في الحصول على المعلومات وغزارتها وسهولة الحصول عليها هي ما دفعتهم إلى إستخدام تقنيات الحديثة .

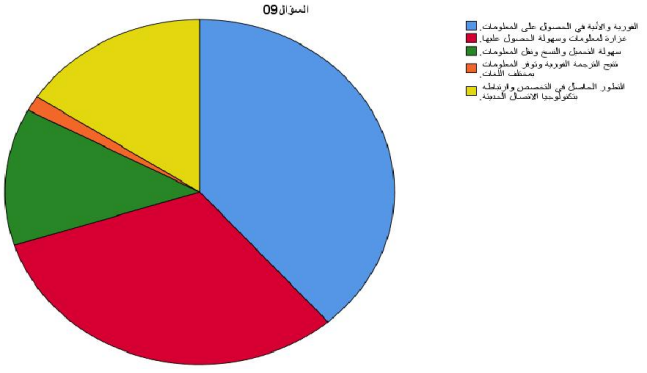

المحور الثالث: الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة.

10- ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء بحثك عبر الأنترنت؟

		التكرار	% النسبة
Valide	العربية	46	65,7
	الفرنسية	3	4,3
	الانجليزية	1	1,4
	جميعها	20	28,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار للإجابة على هذا السؤال كانت للإجابة بـ (**العربية**) بـ **46** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**65,7 %**)، وبنسبة أقل للإجابة بـ (**جميعها**) حيث بلغت (**28,6 %**) وبتكرار بلغ **20**. بينما الإجابتين (**الفرنسية والانجليزية**) فقد كانتا ضعيفتي النسبة المئوية حيث قدرت بـ (**4,3 %و1,4 %**) على التوالي.

- ونستنتج من قراءة الشكل والجدول أعلاه اِحتلال اللغة العربية المرتبة الأولى راجع إلى أن عينة الدراسة تتكون من طلبة في تخصص أدبي وليس تقني لذلك نجد اِستخدام اللغة العربية بشكل كبير واحيانا هناك استعمال للغات الأخرى على سبيل الترجمة العكسية مثلا والتي تعد من اشكال الاِنتحال العلمي .

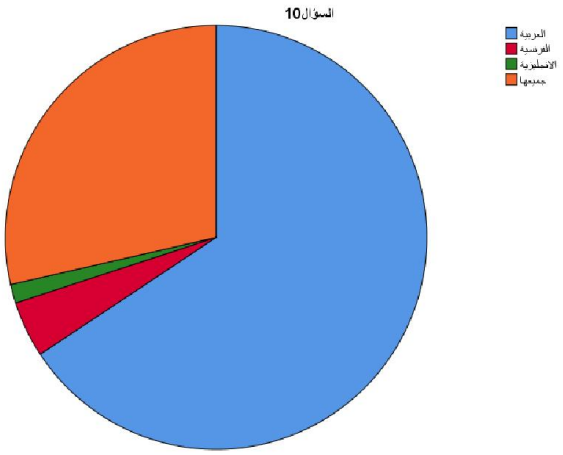

11- عندما تبحث عن موضوع معين:

		التكرار	% النسبة
Valide	تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث.	15	21,4
	تكتب الكلمات المفتاحية فقط.	46	65,7
	تبحث في المواقع المتخصصة.	9	12,9
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابة (**تكتب الكلمات المفتاحية فقط.**) وبنسبة (**65,7 %**) لتليها الإجابة (**تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث.**) بنسبة بلغت (**21,4 %**). وأخيرا (**تبحث في المواقع المتخصصة.**)بنسبة (**12,9 %**).

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن أغلبية الطلبة يستعملون الكلمات المفتاحية فقط في محركات البحث (واللذين أجابو بذلك قدرت نسبتهم بـ :**65,7 %**) وهو ما يدل علي مستوى تحكم الطلبة في أدوات البحث وتقنيات الإتصال الحديثة .

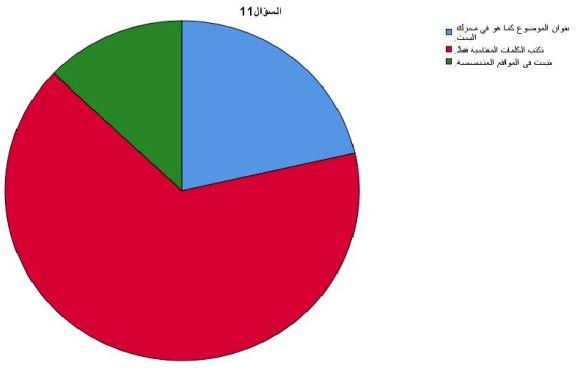

12- ماهي المواقع التي تلجأ إليها لإنجاز بحوثك؟

		التكرار	% النسبة
Valide	مواقع الجامعات	9	12,9
	المكتبات الالكترونية	40	57,1
	المنتديات والمدونات	6	8,6
	مواقع أخرى	15	21,4
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع اختيارهم على الإجابة (**المكتبات الالكترونية**.) وبنسبة (**57,1 %**) لتليها الإجابة (**مواقع أخرى**) بنسبة بلغت (**21,4 %**). وأخيرا الإجابتين (**مواقع الجامعات والمنتديات والمدونات**)بنسب (**12,9 % و8,6 %**) على التوالي.

- ونستنتج من نتائج الجدول والشكل أن جل الطلبة أثناء بحوثهم يلجؤون إلى المكتبات الالكترونية وهو مايعكس نتائج الجدول زقم (8) والذي يؤكد الاستخدام العقلاني للطلبة ومدى تحكمهم في تقنيات الإتصال الحديثة ,

حيث أفرز هذا الجدول ان الطلبة يستعملون تقنيات الإتصال الحديثة بشكل عقلاني وفي اطار علمي باستعمالهم للمكتبات الإلكترونية كمصدر للبحوث والدراسات .

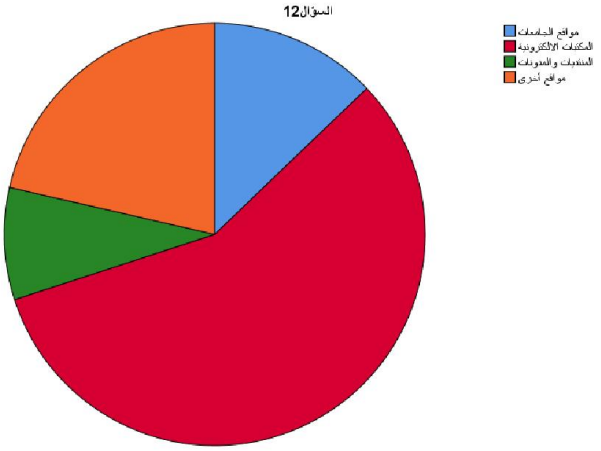

13- هل تعطي أهمية كبيرة لذكر مصادر المعلومات في بحثك؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **64** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**91,4 %**)، وبنسبة ضعيفة للإجابة (**لا**) حيث بلغت (**8,6 %**) وبتكرار بلغ **6** إجابات.

		التكرار	% النسبة
Valide	نعم	64	91,4
	لا	6	8,6
	Total	70	100,0

- ونستنتج من قراءة الشكل والجدول أعلاه أن معظم طلبة عينة البحث يعطون أهمية كبيرة لذكر المصادر التي يعتمدونها في بحوثهم ودراساتهم ومعلوماتهم, وهذا مايعكس المستوي العلمي للطلبة.

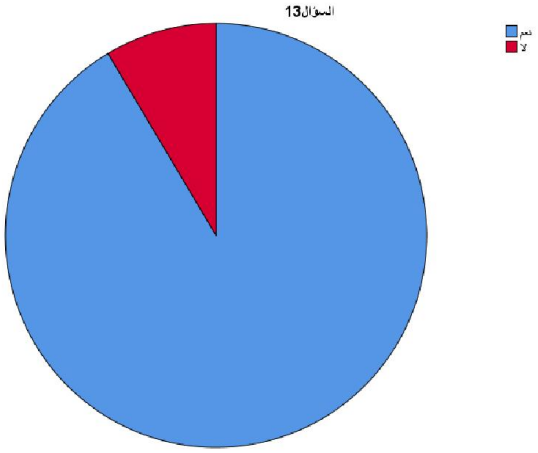

14- هل تعرف كيف توثق معلوماتك عندما يكون المصدر من الانترنت؟

		التكرار	% النسبة
Validé	نعم	57	81,4
	لا	13	18,6
	Total	70	100,0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (...) أن أكبر تكرار كانت للإجابة بـ (**نعم**) بـ **57** تكرارا ونسبة مئوية بلغت (**81,4 %**)، وبنسبة (**18,6 %**) للإجابة (**لا**) وبتكرار بلغ **13** إجابة.

- ونستنتج من نتائج الشكل والجدول أن جل الطلبة يعرفون كيفية توثيق المعلومات عندما يكون سببه إلزامية ذكر مصادرهم من البيئة الإلكترونية أو الفرض من الأساذة المشرفين عليهم في البحوث والمذكرات

إن نسبة (**18,6 %**) يجهلون التوثيق عندما يكون المصدر الانترنت وهذا إما عمدا أو جهلهم بالتكنولوجيا الحديثة وطريقة التوثيق .

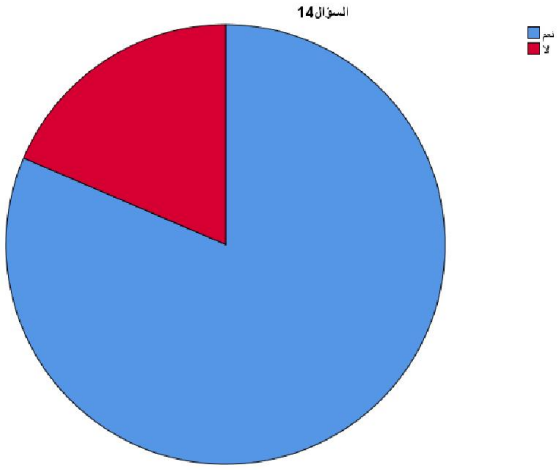

15- ما هي المواقع ومحركات البحث التي تلجأ إليها؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم () أن أكبر نسبة للمجيبين على هذا السؤال وقع على الإجابة (**قوقل**) بنسبة (**82,9 %**) لتليها الإجابة (**ويكبيديا**) بنسبة بلغت (**12,9 %**). وأخيرا (**أخرى وياهو**)بنسبة (**2,9 % و1,4 %**) على التوالي.

		التكرار	% النسبة
Valide	قوقل	58	82,9
	ويكبيديا	9	12,9
	ياهو	1	1,4
	أخرى	2	2,9
	Total	70	100,0

- ونستنتج من نتائج الشكل والجدول أن جل الطلبة أثناء بحثهم يلجؤون بشكل كبير إلى محرك البحث غوغل لعدة مميزات فيه وخصائص كغزارة المعلومات وتوفر العديد من الخدمات التي تتيح وتسهل عليهم عمليات البحث الأكاديمي والحصول على المعلومات عن طريق الكلمات المفتاحية وهذا ما أفرزه نتائج الجدول السابق رقم-14- , وكذا الترجمة الفورية.

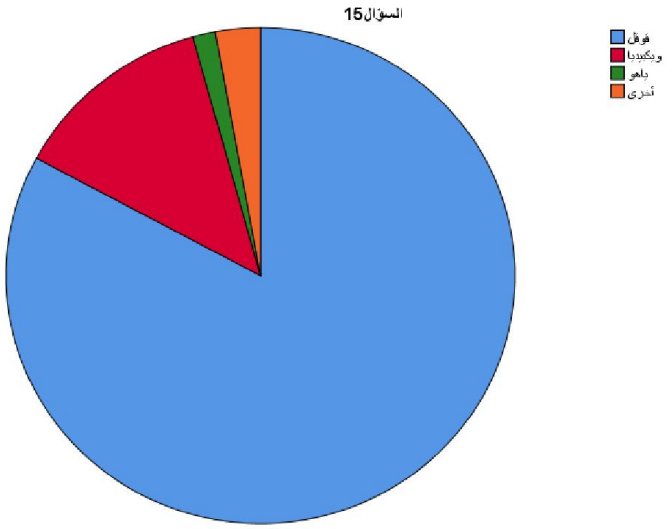

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة وبالوصول الى النتائج المذكورة توصلنا الى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدت بصفة مباشرة الى انتشار ظاهرة السرقة العلمية في المجتمع الطلابي بنسب متباينة من حيث الأشكال الإجرائية والطرق لتلك الظاهرة , وان أغلب الطلبة يستخدمون تقنيات الاتصال الحديثة في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة.لما تحققه وتوفره هذه التقنيات من معلومات وخدمات تساعد الطلبة في انجاز البحوث والدارسات الأكاديمية وفي شتى المجالات .

ولقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة عموما وتخصص الإعلام والاتصال بشكل محدد وصعوبة الحصول عليها ,ولقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة في مناطق عديدة من القطر العالمي من خلال الغوص في أعماق التكنولوجيا والانترنت العالمية التي تحوي كما هائلا من المعلومات والمعارف, بالإضافة الى ذلك أنها تقدم مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ,دراسات ,مجلات علمية,أبحاث أكاديمية علمية لدكاترة وباحثين كبار,وهذه المراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها في أي مكان وزمان واستغلالها بشكل عقلاني وايجابي.

بالرغم من المعطيات السابق ذكرها لا يزال اغلب الطلبة الجامعيين عرضة للقيام بالانتحال العلمي سواء عن قصد أو غير قصد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا–قائمة المصادر:

1–ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت، 1999م.

ثانيا– الكتب باللغة العربية:

1–إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2005م.

2–بوحنفية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت، ط1، دار الراية، عمان، 2010م.

3–جميعي، حسن حق المؤلف والحقوق المجاورة في سياق الانترنيت .ندوة الوبيو الوطنية، عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الحقوق في الجامعة الأردنية ، عمان، 2004.

4–حجازي، عبد الفتاح، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006م.

5–حسن عماد مكاوي، اتصال والنظريات المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003م.

6–حسين محمد جواد الجوري، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، 2013م، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

7–الزرقا، مصطفى، المدخل إلى نظرية الالتزام العامة(ص21–22 الحاشية)، الأزهر، حقوق المؤلف

8–الشهراني، حسين بن معلوي، حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الإسلامي، دار طيبة، 2005م، ط1.

9–عامر القندلجي، البحث العلمي أسسه، أساليبه مفاهيمه وأدواته، ط2، دار المسيرة، عمان، 2010م.

10–عبد الرحمان عزى، نظرية دراسات في نظرية الاتصال، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003م.

11–عبد الرزاق، السنهوري، شرح القانون المدني، ج8، ط3، (د ن)، (د م)، 1964م.

12–عبد الله عبد الكريم، عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2009.

13–عبد الله عبد الكريم، عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الملكية على شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة، الأزرايطة، 2009م.

14–عبد المنعم فؤاد، حقوق الملكية بين الشريعة والقانون الوضعي. ضمن بحوث ندوة حقوق الإنسان. أكاديمية نايف العربية الرياض، نشر مركز الدراسات والبحوث بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، 1422هـ

15–العبود فهد بن ناصر، حماية حقوق التأليف على الانترنت، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 5، مج10، ع لسبتمبر 2005م

16-عزى عبد الرحمان السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع، رؤية سيسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية، تقديم: زهير احدادن، ط1.

17-عمر حمداوي والعربي بن داود، دور الانترنيت في خدمة التعليم العالي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09-10-03-2011م

18-فضيل دليو، علي غرابي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ط1، 1999م، دار البحث قسنطينة.

19-كامل محمد المغربي، أسباب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،ط1، 2007م، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20-محمد الغريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

21-محمد بن عبد الرحمان الخطيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام –دراسة في نظريات الأساليب،ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998م.

22-محمد عبد الجبار حندفجي، نواف عبد الجبار حندقجي، مناهج البحث العلمي،ط1، 2012م، عالم الكتب الحديثة.

23-محمد عبد الحميد، نظريات إعلام والاتصال واتجاهات التأثير، ط3، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.

24-محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003م.

25-محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري-دار العربي للنشر والتوزيع، (1990).

26-مسعودة بايوسف، مواقع الخدمات البحثية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر، 9و 10-03-2011م.

27-منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012م.

28-نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

ثالثا–قائمة الكتب باللغة الأجنبية:

Jermy Philips ;Alisen Fiftj.Introduction to intellectual proprety low.1990.

رابعا–المجلات والدوريات:

أحمد بلالي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة البليدة02.

خامسا: المذكرات والأطروحات الجامعية

صباح براهيمي، منظومة الانترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2004-2005م.

زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط2، دار النهضة العربية، 1974م،

مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان الانترنت والسرقة العلمية لدى طلبة جامعة قالمة 8 ماي 1945-2016-2017.

ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، جامعة منتوري بالجزائر، 2007-2008م

عابد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قسم المجتمع الجزائري، جامعة الشباب الجامعي لتلمسان (نموذجا)-أطروحة دكتوراه لجامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2016-2017.

سادسا: النصوص والمواد القانونية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 83-554 المؤرخ في 17 ذي الحجة 1403 الموافق 24 سبتمبر المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة العدد 40.

سابعا: المواقع الإلكترونية

عرب، يونس، الملكية الفكرية في المصنفات الرقمية، بحث قانوني منشور على الموقع الإلكتروني للشبكة القانونية العربية www.arablaw.com

موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، Wipo www.wipo.int/about-ip/ar

موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية www.wipo.int/copyright/ar

http://plagiarisma.net/02/05/2017موقع تعليم جديد http://www.new-educ.com

http://www.gre.ac.uk/__data/assets/pdf_file/0007/698569/Little-Book-of-Plagiarism-2011.AC-school.pdf

http://www.gre.ac.uk/__data/assets/pdf_file/0007/698569/Little-Book-of-Plagiarism-2011.AC-school.pdf

http://www.differencebetween.net/language/words-language/difference-between-cite-and-quote/

https//www.rsoub.com/15474

ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic-honesty/common-types.html

Chambers, plagiarisim, retrvied.on27/04/2021. http :www. Chambers.co.4k/dictionaries/the- Chambers-dictionary.php

https://writing.wisc.edu/ Hand book/Doc General.html

ياقوت محمد سعد، 2015، السرقات العلمية، مشكلة متفاقمة، رابطة أدباء الشام على الرابط www.odabasham.net

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل الفئة الجنسية	62
02	جدول يمثل السنة الدراسية	63
03	جدول يمثل التخصص	64
04	جدول يمثل استخدام تقنية الاتصال الحديثة لدى الطلبة	65
05	جدول يمثل مجالات استخدامات الطلبة للتقنيات الحديثة	66
06	جدول مثل مكان استخدام التقنيات الحديثة لدى الطلبة	67
07	جدول يمثل استخدام الوسيلة في الانترنت	68
08	جدول يمثل الوقت المستغرق يوميا في الانترنت	69
09	جدول يمثل نوعية المصادر والمراجع التي يعتمد عليها الطلبة في البحوث	70
10	جدول يمثل أسباب اختيار الطلبة للمصادر	71
11	جدول يمثل علاقة التخصص بتكنولوجيا الاتصال الحديثة	72
12	جدول يمثل مميزات والخصائص التي تجذب الطلبة لاستخدام تقنيات الاتصال	73
13	جدول يمثل اللغة المستخدمة أثناء البحث	74
14	جدول يمثل كيفية البحث في الانترنت	75
15	جدول يمثل المواقع التي يلجأ اليها الطلبة في إنجاز البحوث	76
16	جدول يمثل أهمية ذكر مصادر المعلومات لدى الطلبة	77
17	جدول يمثل مدى معرفة الطلبة بكيفيات التوثيق	78
18	جدول يمثل مواقع ومحركات البحث التي يلجأ إليها الطلبة	79
19	جدول يمثل أشكال الانتحال العلمي	80

	المستخدمة لدى الطلبة	
20	جدول يمثل مدى معرفة الطلبة بمصطلحات الموضوع	82
21	جدول يمثل أراء الطلبة	83
22	جدول يمثل مدى قيام الطلبة بالانتحال العلمي	83
23	جدول يمثل أسباب قيام الطلبة (بقصد أو بغير قصد)	84
24	جدول يمثل سبب اختيار الطلبة الإجابة عن غير قصد	85
25	جدول يمثل مدى معرفة الطلبة بقوانين تجريم الانتحال العلمي	86

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

السلام وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد :

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تحت عنوان تكنولوجيا الاتصال الحديثة والانتحال بوضع علامة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم , واِعلموا أن إجاباتكم على قدر كبير من الأهمية وأنها ستحضى بكل السرية ولن تتجاوز حدود البحث العلمي .

* إعداد الطلبة :
قادري الميهوب
جعلاب مفتاح

* إشراف الأستاذ :
غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية :2021/2020

* **البيانات الشخصية :**

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى الجامعي : ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐
- التخصص :.....

* **المحور الأول : استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل الطلبة :**

1/ هل تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا :

2/ ماهي مجالات استخدامك لتلك التقنيات ؟: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- إعداد البحوث ☐
- تحميل الملفات والكتب ☐
- التواصل مع الآخرين ☐
- الإطلاع على كل ما هو جديد ☐

3/ أين تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة ؟:

- المنزل ☐
- الجامعة ☐
- مقهى الانترنت ☐
- أماكن أخرى ☐
- اذكرها .....

4/ أي وسيلة تفضل في استخدام تلك التقنيات (الانترنت)؟:

- الهاتف الذكي ☐
- الحاسوب المحمول ☐
- الحاسوب المكتبي ☐

5/ كم من الوقت تستغرق يوميا في استخدام تلك التقنيات (الانترنت)؟:

- أقل من ثلاث ساعات ☐
- من ثلاث إلى خمسة ساعات ☐
- أكثر من خمس ساعات ☐

* **المحور الثاني : استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة في الانتحال العلمي :**

6/ ماهي نوعية المصادر والمراجع التي تعتمد عليها بحوثك ودراساتك ؟:

- الورقية ☐
- الانترنت ☐

إذا كانت مصادر من الانترنت :

7/ ماهي أسباب اختيارك لها ؟:

- سرعة الحصول على المعلومة ☐
- سهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة ☐
- توفر بحوث ودراسات جاهزة ☐
- قلة المراجع الورقية وصعوبة الوصول إليها ☐
- تكليف أصحاب مقاهي الانترنت والمكاتب بإنجاز وتجهيز البحوث ☐

8/ هل يفرض عليك التخصص الدراسي اللجوء إلى تقنيات الاتصال الحديثة ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

9/ ماهي المميزات والخصائص التي تجذبك لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟:

- الفورية والآنية في الحصول على المعلومات ☐
- غزارة المعلومات وسهولة الحصول عليها ☐
- سهولة التحميل والنسخ ونقل المعلومات ☐
- تتيح الترجمة وتوفر المعلومات بمختلف اللغات ☐
- التطور الحاصل في التخصص وارتباطه بتكنولوجيا الاتصال لدى الطلبة ☐

المحور الثالث : الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة :

10/ ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء بحثك عبر الانترنت ؟:

- العربية ☐
- الفرنسية ☐
- الانجليزية ☐
- جميعها ☐

11/ عندما تبحث عن موضوع معين :

- تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث ☐
- تبحث في المواقع المتخصصة ☐

12/ ماهي المواقع التي تلجأ إليها لانجاز بحوثك؟:

- مواقع الجامعات ☐
- المكتبات الالكترونية ☐
- المنتديات والمدونات ☐
- مواقع أخرى ☐

13/ هل تعطي أهمية كبيرة لذكر مصادر المعلومات في بحوثك ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

14/ هل تعرف كيف توثق معلوماتك عندما يكون المصدر من الانترنت ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

15/ ماهي المواقع ومحركات البحث التي تلجأ إليها ؟:

- غوغل ☐
- وكيبيديا ☐
- ياهو ☐
- أخرى ☐

المحور الرابع : الانتحال العلمي عبر تقنيات الاتصال الحديثة :

16/ عند اعتمادك على الانترنت كمصدر :

- تقوم بنسخ العمل كاملا والاعتماد عليه في بحثك أو دراستك ☐
- تنسخ أجزاء كبيرة من مصدر واحد وإدراجها في البحث دون ذكر المصدر ☐
- القيام بتعديل على النصوص الرئيسية مع الحفاظ على ما تحتاجه ☐
- تقوم بالمزج بين عدة نصوص من مصادر مختلفة دون ذكرها ☐
- إعادة صياغة المعلومات والأفكار بأسلوبك الخاص ☐
- تقتبس الكلمات والجمل والنصوص كما هي بدون تعديل وبدون الإشارة إلى المصدر

17/ هل سبق لك وأن سمعت بالمصطلحات التالية ؟:

- الانتحال العلمي ☐
- السرقة العلمية ☐

18/ هل رأيت طلاباً وباحثين من تخصصك يقومون بالانتحال ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

19/ هل سبق لك وأن قمت بها ؟:

- نعم ☐
- لا

20/ هل كان :

- بقصد ☐
- بغير قصد ☐

إذا كانت إجابتك عن غير قصد :

21/ هل ذلك راجع إلى ؟:

- جهلك لكيفية التوثيق فيما يتعلق بالمصادر الالكترونية ☐
- تعتبر المصادر الالكترونية والنت فضاء مفتوح غير خاضع للرقاب ☐
- لا تعتبرها انتحال علمي ☐
- غياب التحسيس بخطورة الانتحال العلمي والعقوبات الناتجة عن ذلك ☐

22/ هل تعلم أن الانتحال العلمي يعاقب عليه القانون الجامعي ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

ملحق رقم (02): الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

وزارة التعليم العالي
و البحث العلمي

Le Secrétaire Général

الأمين العام

28 ديسمبر 2020

رقم ...../أ.ع/2020

السيّدات والسّادة

مديري مؤسّسات التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: القرار رقم 1082 المؤرّخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدّد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

المرفقات: نسخة عن القرار، باللّغتين العربية والأجنبية.

مثلما تمّ إعلامكم به خلال أشغال النّدوة الوطنية للجامعات، المنعقدة يوم السبت 26 ديسمبر 2020، فقد تمّ التّوقيع على قرار جديد يحدّد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، والمذكورة بياناته في الموضوع أعلاه.

وفي هذا الشّأن، وإذ أوافيكم رفقة هذا الإرسال، بنسخة عن هذا القرار، باللّغتين العربية والأجنبية، أطلب منكم اتّخاذ التدابير اللازمة من أجل ضمان تطبيقه الفعلي، لاسيما في مجال الوقاية والتّحسيس والتّوعية، وتبليغ نسخ عنه إلى مسؤولي الهيئات العلمية والبيداغوجية والإدارية المعنية، وأعضاء لجّان الاداب والأخلاقيات على مستوى مؤسّساتكم المُنشأة بموجب القرار رقم 991 المؤرّخ في 10 ديسمبر 2020.

يُشار إلى أنّ هذا القرار يُلغي أحكام القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدّد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

أولي أهمّية قصوى لتطبيق أحكام القرار محلّ الموضوع.

تحياتي.

الأمين العام
إمضاء: غوالي نورالدين

نسخة مرسلة إلى السيد الوزير (على سبيل عرض الحال).